



## طلاب موظفين

**تعلن شركة الإليكت العامة عن حاجتها للموظفات التالية:**

- ١ - سائق لوبر عدد ٢
- ٢ - واجن برل للتقويم
- ٣ - سواقين مداخل ترابية عدد ٢
- ٤ - ميكانيكي بريل معدن ثقيلة عدد ٢

على الراغبين بالمعمل مراجعة مكتب المشروع الكائن قرب مثلث طريق السخنة - جرش تليفون ٤٥٢٨١٠ - جرش.

يقدم رئيس واعضاء جمعية البر والتفكير  
للأسرة الخيرية في عمان بولن التماس وعظيم التقدير  
والاعتزاز لرحيل الامام العريقة ابنه عثمان البار،  
الراشد خليله يابن السليم التلموني  
الرئيس الفخري للجمعية  
على ترحيله المبني لهم فمما ابدت الجمعية وازدادت التحسين من تفتيحها الخيرية  
والفرقة منو القدرت بيد الفقيد والراشدين والمؤمنين من بذكره وروحه الكريم  
الرحيم والعابدين على انفسهم على الشفاعة التي مرتها حقوة العليين من التفتيح  
والبر بارت قدرته من مبادي الخيرية  
لما اصبحت بابا باسيدا في ١٧ جمادى الثانية سنة ١٤٠٠ من ساراك الكثرة في بيلادته  
التي هي التي انفسه بالبر والبر والبر من تفتيحها القلعة ان يصبغ على الله  
شرف العمة والاعمال التي هي في سكر من شرفها من جنة الخير والبر والبر  
كله من انفسه من جنة الخير والبر والبر  
جمعية البر والتفكير / عمان



خدمة المصرفية الآتية



المحليات

محلات التصليح والصيانة  
وضرورة ايجاد  
جهاز رقابة عليها..!

محلات تصليح السيارات والاجهزة الكهربائية المختلفة .. بحاجة ماسة الى مراقبة جادة من قبل جهة ذات اختصاص في هذا الشأن، لتتابع شكاوى المواطنين المتواصلة من جراء الاجور الخيالية التي يتقاضاها البعض منها لقاء خدمات محدودة لا تتناسب على الإطلاق مع الارزاق المطلوبة، ولقاء حالات الضرر والتلف التي تصيب العديد من السيارات والاجهزة احياناً، لعدم توفر الخبرات الفنية القادرة على اصلاح العطل او اجراء الصيانة اللازمة وفق القواعد العلمية السليمة..؟! فكتيرا ما يحدث .. ان تغالي محلات التصليح والورش الفنية للسيارات والاجهزة الكهربائية وغيرها بأجور الإصلاح واثمان القطع اللازمة لإصلاح العطل الذي قد يكون بسيطاً ومعرفاً، ومع ذلك فان المواطن لا يجد بداً من دفع المبلغ المطلوب منه ما دام الحكم والقصل هو بيد صاحب المحل او الفنيين العاملين لديه، وما دامت المناقشة ليست في صالحه وإن تجدي نفعاً بأي حال من الأحوال..؟! وفي المقابل أيضاً .. هناك من المواطنين الذين يلجأون الى محلات التصليح من أجل اجراء اللازم لسياراتهم واجهزتهم، فيكتشفون فيما بعد ان اضراً اضافة وكبيرة احياناً قد اصابتها لم تكن معروفة من قبل، مما يدخلهم في ابواب انفاق ليست في الحسبان .. وليست في مقدور احتمال مداخيلهم المحدودة ايضاً..؟! وللعلمية مثل هذه المشكلات التي تتفاقم يوماً بعد يوم .. لا بد من ايجاد جهة معينة للرجوع اليها في هذا المجال، سواء اكانت تابعة لوزارة العمل او وزارة الصناعة والتجارة او وزارة التكوين او مؤسسة التدريب المهني او مديرية المواصفات والمقاييس او غير ذلك، من أجل تحقيق توازن معقول بين طرفي المعادلة وهي محلات التصليح من جهة والمواطنون ذوي العلاقة من جهة اخرى..؟! فزيرة ...

رئيس الجامعة الاردنية  
يلتقي مدير الموسوعة العربية

عمان - الراي : التقى الدكتور محمد السمره رئيس الجامعة الاردنية في مكتبه ظهر امس بالدكتور بهجت كامل عبدالحلوف مدير مؤسسة الموسوعة العربية في بغداد والمنبثقة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وقد اطلع السيد رئيس الجامعة خلال اللقاء على نشاطات المؤسسة والاهداف التي تسعى لتحقيقها إضافة الى المجالات التي تقوم بها لخدمة مؤسسة التعليم والبحث في الوطن العربي. وأكد الدكتور السمره للسيد دعم الجامعة للمشروع والجهود التي تبذلها المؤسسة في سبيل الارتقاء بالعملية التعليمية والأكاديمية والبحث العلمي في الاقطار العربية.

طوبى لنا نحن عربى انجليزى

توجهي على الاال وخيرة ستين ومقدرة وكلمة ملائمة، البحوث ستعمل عليها املاء، العمل جزئي من ٣ - ٤ او ٧ وفي منطقة المعبدى - الإدارة - صرب ٩٧٨٩.

اعتباراً من الاثنين القادم:

افتتاح مراكز منح تصاريح المغادرة  
الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

عمان - بئرا - أعلن مصدر مسؤول في مديرية الامن العلم ان برنامج الزيارات السياحية لبلقاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لهذا العام، سيبدأ اعتباراً من يوم الاثنين القادم الموافق الثالث عشر من الشهر الجاري. وسيتم افتتاح مراكز التسجيل في عدد من مدن الضفة حيث ستبشر هذه المراكز باستقبال المراجعين ومنح تصاريح المغادرة للضفة الغربية وقطاع غزة اعتباراً من التاريخ المذكور من المراكز التالية... مركز تسجيل اريوى بنت الحارث الاساسية في جبل عمان لتسجيل ابناء محافظتي القدس والضليل. مركز تسجيل مدرسة عاتقته ام المؤمنين الاساسية في جبل الحسين لاجناء قطاع غزة. مركز تسجيل مدرسة الصنمين الاساسية لقطاع جبل الحسين لاجناء محافظة نابلس.

بحث التعاون بين  
جامعتي التكنولوجيا  
والمستنصرية العراقية

الربط - بئرا - بحث الدكتور كامل المحمدي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية مع الدكتور جواد كاظم نائب رئيس الجامعة المستنصرية في بغداد خلال لقائه به امس اوجه التعاون بين الجامعتين وامكانية تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية وتبادل الخبرات والزيارات لاضفاء البهجة التوسعية والطلة وامكانية عقد اتفاقية ثنائية بين الجامعتين. وقام الدكتور المحمدي خلال اللقاء ايجازاً عن نشأة الجامعة وتطورها وبرامجها العلمية المختلفة وللمساهمة المجتمعية. وبحث مع مدير مؤسسة الموانئ البحرية يلتقي وكلاء الملاحة البحرية

مدير مؤسسة الموانئ  
يلتقي وكلاء الملاحة  
البحرية

العقبة - الراي : اجتمع السيد عبد العزيز مدير عام مؤسسة الموانئ ورئيس اعضاء نقابة وكلاء الملاحة البحرية في قاعة الاجتماعات بمؤسسة الموانئ حيث تم دراسة المواقف التي تعرضت امور تصدير واستيراد البضائع من خلال ميناء العقبة وقدم رئيس اعضاء النقابة ٣ وبقوات عمل حول هذا الموضوع.

هاتف مدني لعمليات  
النجدة

عمان - بئرا - اعلنت مديرية الامن العلم انه تم تركيب الرقم الهاتفي المختصر ١٩١ لفرقة عمليات النجدة في جميع مناطق المملكة. وقالت المديرية ان هذا الرقم يعتبر كخطاف مدني لجميع العمليات الخاصة بالنجدة.

وزير الثقافة يفتتح  
معرضاً لفنانين  
تشكيليين

عمان - الراي : يبرع الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء حفل افتتاح معرض الفنانين التشكيليين عادل الشرع ومحمود اسعد وهاني خزاعله وذلك في قاعة جاليري مجمع بنك الاسكان في عمان ويضم المعرض سبعة وثلاثين لوحة فنية رسمت بالوان الزيتية تمثل البيئة في الاردن بعامة وفي الرمثا بخاصة، حيث يصور الفنانين بعض الحرف اليدوية التقليدية المعروفة في الريف الاردني بالإضافة الى الوجوه والناظر الطبيعية المستمدة من الريف الاردني. هذا ويستمر المعرض مفتوحاً امام الجمهور لغاية الخامس من الشهر القادم. وينكر ان الفنانين الثلاثة كانوا قد اشتركوا في العديد من المعارض الجماعية في الاردن.

قاضي القضاة  
الشرعي في  
الباكستان يزور  
الاردن

عمان - الراي - يصل الى عمان في مطلع شهر تموز القادم سعادة الشيخ محمد خان قاضي القضاة الشرعي في الباكستان في زيارة رسمية للاردن تستغرق اسبوعاً يجتمع خلالها مع كبار المسؤولين في الجهاز القضائي النظامي والشرعي كما سيلتقي القضاة الباكستاني خلال زيارته على التشرعات الاردنية في القضاء الشرعي والنظامي واساليب تطبيقها.

ندوة عن الوضع  
الاقتصادي في المركز  
الثقافي الملكي

عمان - الراي - تنعقد في المركز الثقافي الملكي اليوم - الاربعاء ندوة بعنوان الوضع الاقتصادي في الاردن يشارك فيها الاستاذ ومب الشايع الدكتور منير حيازة الساعة السادسة مساءً في قاعة المؤتمرات بالمركز.

نقل موظفين من مختلف  
المؤسسات الى نظام الخدمة

اسلام - بئرا - قررت اللجنة المركزية لتقنين الموظفين الموافقة على نقل الدكتور سهيل مدانات من مؤسسة الاسكان الى نظام الخدمة المدنية وتصنيفه بالدرجة السادسة من الدرجة الاولى وتصنيفه المهندس محمد القضاة بالدرجة السادسة من الدرجة الاولى وتصنيف المهندس حاسد التميمي بالدرجة الاولى ورتب السنت الثالثة وتصنيف محمد ابو مطر من سلطة الكهرباء بالدرجة السابعة ورتب السنت الاولى بعد نقلها الى نظام الخدمة المدنية. كما قررت اللجنة نقل السادة التالية وخمستهم.

مجلي يدعو الى اعادة النظر بالتجمعات النيابية  
وتشكيل تجمع نيابي من اجل اردن عربي

عمان - بئرا - دعا النائب السيد حسن مجلي الى اعادة النظر في التجمعات النيابية في مجلس النواب والى ضرورة تشكيل تجمع نيابي من اجل اردن عربي ديموقراطي للدفاع عن الحقوق الديموقراطية وحماية التحول الديموقراطي وتبني الراي العلم على سبلات اساسية تساهم بها الشعب الاردني طوال تاريخه. وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية "بئرا" ... انني ادعو الى تجمع برلماني جديد يجمع كل من هو غير اقليمي او طائفي ليعمل هذا التجمع على محاربة التصيب الاقليمي والطائفي من اجل حماية الديموقراطية لان الانقسام والتشتت الاقليمي والطائفي يهدد احتمالات خرب التحول الديموقراطي باحتمال العودة الى استخدام القوانين الاستثنائية. وقال ان على هذا التجمع العمل على تثبيت المسلمات الاساسية التي استقرت في حياة امتنا العربية واصبحت من ثوابتها ومن مسلمات افكارها وادبياتها ان لنا في الوطن العربي كله شعب واحد وفي وطن وفي مواجهة عدو واحد ومن باب اول ان تكون في الاردن كذلك لان الشعب العربي في الاردن على تماس مباشر وهو الخط المقدم الذي يقرع الشكر الصهيوني ويقرض التضامن كشعب واحد وفي وطن واحد تواجه العدو الواحد... وهذا الانتماء في الاردن لم يخص احد منكم لكونه لواءة اللغة والامل والمستقبل والتاريخ وانما هو قضية بناء او فناء وجود او لا وجود... الامر الذي يقتضي التضامن جميعاً مرة اخرى كشعب واحد وفي وطن واحد وايضا التضامن بامتنا. ومن مقتضيات ذلك تحرير قضية فلسطين من وهم اقليميتها اذ انها للعرب جميعاً والاردن لنا جميعاً. وأشار الى انه وعلى هذا التجمع ان يفي من اولويات عمله امنية تحويل المواقف الى تشريعات اذ ان السلطة التشريعية يجب الا تقي مطلقاً ان مهمتها ووظيفتها الاولى هي التشريع ولذلك فان تحويل المواقف والآراء تبقى في حدود الكلام اذا لم تتحول الى مشاريع... ولا شك ان التجمعات البرلمانية تفرز ضرورة تحويل الافكار والمواقف الى قوانين. وأكد ان قضية الديموقراطية وصايتها تأتي في مقدمة قضايا الوطن ولذلك فان كل نائب وكل مواطن يجب ان يفي تماماً له كلما ازادت التورات والانقسامات الاجتماعية كلما زادت احتمالات انكسار

طريقك الأفضل إلى أميركا



لرحلة عمل ناجحة إلى أميركا، اختر واحدة من ثلاث رحلات أسبوعية أيام الثلاثاء، الخميس والسبت من عمان إلى باريس، لندن وروك آف مطر شارن ديفون؟ باستملاك موظفون يتقنون لغتك وعلى أتم الاستعداد لتقديم العون والتسهيلات لتبسيط رحلتك بسهولة واحدة إلى ٢٢ مدينة رئيسية في الولايات المتحدة وكندا.

شيوهرت  
تونس انجيس  
سان فرانسيسكو  
واشنطن  
سويتش  
مونتريال  
موسكو  
ألكسندر

للقاء الفن  
والسفر  
AIR FRANCE  
للحجز ولتزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٦٦٦٢٥٠-٦٦٦٢٥٠ أو وكيل سفرك المفضل

البلازا  
يقدم لكم  
أجمل السموات  
مع المطرب المتألق  
طوبى  
للمسرح  
الفرقة الموسيقية الشرقية والغربية براررز  
سعر التذكرة للشخص الواحد  
١٠ دنائير مع عشاء فاخر بالإضافة إلى الضريبة الحكومية  
Trusthouse Forte























# سامسونج SAMSUNG Electronics

المتعة التامة... والراحة المتكاملة  
تجدونها مع  
سامسونج

تعالوا إلى القمة.  
تعالوا إلى سامسونج

تلاجات بأحجام مختلفة



أجهزة تلفزيون  
مفتاح إلكتروني  
عادي وسري  
بأقصى كفاءة  
وانظمة متقدمة

أجهزة فيديو متقدمة الأنظمة عالية الجودة

غسالات وثلاجات بسعات مختلفة تناسب كل بيت

أجهزة هاي فاي ستيريو وسجلات متنوعة بمميزات متعددة



الشركة أحمد عيسى مراد  
بشروعها: شارع الجارود - ت ٦٩٨٨٨٣٦٧٨٨٣ عمان  
شارع الصدا - ت ٧٤٨٧٨٠٠٠٧٤٨٧٨٠ عمان

## إعلان

### صادر عن مراقب الشركات

يعان مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة أن شركة نجاح للتطوير وشركاه المسجلة تحت الرقم ٢٢٢٠٢ بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٩ كشركة تضامن قد تقدمت بطلب لإجراء التغييرات التالية على بيان التسجيل والمقد:

١ - انسحب من الشركة كل من نجاح يوسف التطوير وعبد الحكيم محمد داود

٢ - انضم إلى الشركة محمد أحمد سرحان.

٣ - يصبح اسم الشركة شركة محمد سرحان وشركاه.

مراقب الشركات  
محمود أبو حمور

### بسم الله الرحمن الرحيم

#### إعلان مناقصة عطاء رقم ح ٢٣/٥٦/١

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية/مديرية المشتريات عن حاجتها إلى شراء (٣) ثلاث قاصات حديدية ضد الحريق حفظ لشروط وسكان مستقلة وذات حجم متوسط.

٢ - تقدم المناقصات بظرف للختم إلى رئيس اللجنة بمركز الحاسب الإلكتروني - القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، غير متأخرة عن نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ١٩٩٠/٦/٢١.

٣ - ترافق مع كل عطاء كلفة بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء وكل عطاء يرد بدون هذه الكلفة يرفض مع أرفاق مواصفات واضحة للقاصات المطلوبة.

### بسم الله الرحمن الرحيم

#### إعلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية/سلاح الجو الملكي الأردني عن طرح عطاء رقم س ج /ش ل /علايس /٢٠/٩٠ وهي لتصليح وصيانة ودلات ثلاث مرفق للضباط.

٢ - على الراغبين بالاشتراك مراجعة رئيس لجنة الشراء بقيادة سلاح الجو الملكي الأردني للحصول على المناقصة.

٣ - آخر موعد لقبول المناقصات الساعة العاشرة يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٠/٦/١٧.

### بسم الله الرحمن الرحيم

#### إعلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية/سلاح الجو الملكي الأردني عن طرح عطاء رقم س ج /ش ل /علايس /٢٠/٩٠ وهي مبيدات حشرية مختلفة.

٢ - على الراغبين بالاشتراك مراجعة رئيس لجنة الشراء بقيادة سلاح الجو الملكي الأردني للحصول على المناقصة.

٣ - آخر موعد لقبول المناقصات الساعة العاشرة يوم الأربعاء الموافق ١٣ حزيران ١٩٩٠.

شعرون أروع اللذي مع ألحانهم  
الغناء في  
مطاعم الباشا  
طريقه المرمية الطيرة  
طريقه المرمية الطيرة  
طريقه المرمية الطيرة  
والغناء اللاعراضي \* تبادا \* فكله الساعة الطاشرة سارا  
للمحروا لدمدميات / هاتف ٨٩٢٣٢٦ / ٨٩٨ / ٦١٠ عمان

صابون نابلسي  
مستحوق صابون ويريل  
إنتاج: مصنع السابون للصابون  
شركة عبد الكريم العلي الجازي ولولاده  
أساط: هاتف ٥٠٥٥٢٤٣  
الوكالة:  
المؤسسة الأهلية للتجارة والتأمين  
عمان / الجازي كمار / هاتف ٦٩٩٨٦ / ٦٩٩٨٦

زنكون  
حصانة ضد القشرة -  
علاج ووقاية  
Zincon  
leaves hair  
clean & easy  
to manage  
Net 8 fl.oz. (236ml)  
شامبو زنكون من مختبرات لندون في انجلترا  
الوكالة: زانور زانور / هاتف ٦٩٩٨٨٨ / ٦٩٩٨٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم  
إعلان  
١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - مديرية المشتريات عن رغبتها بشراء ورق خبيوط مسطر وقطع مسطحة مختلفة لملع الراغبين بالاشتراك بهذا العطاء مراجعة رئيس لجنة الشراء في مركز الحاسب الإلكتروني بقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية لأخذ نسخة من المواصفات المطلوبة بدون ملحق.

٢ - تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة ١٢ من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٦/١٩ وأي مناقصة ترد بعد هذا التاريخ تهل ولا ينظر بها.

٣ - ترافق كلفة بقيمة ١٠٪ من قيمة المواد المثلوى شرافها.

إعلان صادر عن بلدية الطفيلة  
تعلن بلدية الطفيلة عن طرح عطاء تسوية وتعميد شوارع المدينة فعل المتعدين المستفيدين لدى دائرة المقامات الحكومية فئة خاصة طرق فما فوق والراغبين للدخول في هذا العطاء مراجعة أمين سر لجنة عطاءات البلدية أثناء ساعات الدوام الرسمي ولادة أسبوعين من تاريخه لاستلام دعوة العطاء مع الشروط والمواصفات الخاصة وجدول الخصائص مقابل خمسون دينار غير مستردة. آخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٦/١٩ وعلى أن تكون هذه العروض مرفقة بتأمين مقداره ٥٠٠٠ خمسة آلاف دينار أما كلفة التلوى شرافها. مصق.

ملاحظة:  
١ - اجوز الإعلان في جميع الصحف وفي جميع الحالات على من ترسو عليه الاحقة.  
٢ - كل عرض غير مرفق بتأمين او شهادة تصنيف سارية المفعول او يرد متأخر عن الموعد لا ينظر فيه.  
٣ - يقدم المتقدم عرضه على نسختين موقعتين منه بنفس المضمون وتودع باسم رئيس لجنة عطاءات البلدية.  
٤ - لجنة المقامات غير ملزمة بآقل الاسعار.

JOB OPPORTUNITIES  
IN SAUDI ARABIA  
AND THE ARABIAN GULF

A LEADING INTERNATIONAL CONSTRUCTION COMPANY HAS THE FOLLOWING VACANCIES FOR IT'S CONSTRUCTION ACTIVITIES IN SAUDI ARABIA AND OTHER COUNTRIES IN THE ARABIAN GULF:

1) PROJECT MANAGER	12-15 YEARS OF EXPERIENCE
2) PROJECT ENGINEER	7-10 YEARS OF EXPERIENCE
3) ESTIMATORS	12-15 YEARS OF EXPERIENCE
4) QUANTITY SUPERVISORS	10-12 YEARS OF EXPERIENCE
5) CHIEF ACCOUNTANT	10-12 YEARS OF EXPERIENCE
6) ADMINISTRATION MANAGER	12-15 YEARS OF EXPERIENCE

EXPERIENCES ARE PREFERABLY TO HAVE BEEN AQIERED THROUGH WORKING FOR INTERNATIONAL COMPANIES IN THE GULF AREA.

ALL APPLICANTS SHOULD HOLD A UNIVERSITY DEGREE AND SHOULD FLUENTLY READ, WRITE AND SPEAK THE ENGLISH LANGUAGE.

APPLICATION TO BE SENT TO P.O. BOX  
9171 AMMAN JORDAN AND THE  
ENVELOPE MARKED WITH THE POST  
APPLIED FOR

APPLICATIONS TO BE RECEIVED BEFORE 15TH JUNE 1990











## المحطات



## في الجلسة الاولى من الدورة الاستثنائية لمجلس النواب:

### احالة القوانين الى لجان المجلس ..

### ونقاش حول قانوني الكسب غير المشروع وخدمة العلم



## بدران: الظروف المالية السبب الرئيسي لإلغاء المؤسسة الطبية رغم فكرتها المتميزة

### تابع الجلسة: طارق المومني صورها: يوسف العلان

عقد مجلس النواب جلسته الاولى في الدورة الاستثنائية امس برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وميثم الزوار واستمرت حوالي الساعة وحضرها ٧٢ نائبا.

وبعد ان أعلن السيد عرار اكتمال النصاب القانوني معلنا افتتاح الجلسة بتلاوة جدول الاعمال حيث تليت الإرادة الملكية السامية بدعوة مجلس الأمة الى الانعقاد في دورة استثنائية اعتبارا من الثاني من شهر حزيران الحالي لمناقشة ٣١ قانونا ويحتل الأول هجرة اليهودية الى المنطقة والسياحة الاقتصادية في مجال الاسعار والبطالة والسياسة الاعلامية والتعليمية واستكمال بحث المواضيع المحالة الى اللجنة المالية لدى مجلس النواب وتقرير ديوان المحاسبة لعامي ٨٧/٨٨.

#### يعقوب قرش

بعد ذلك اقترح النائب يعقوب قرش الوقوف دقيقة جدار وقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران التي صادفت امس.

#### سليمان عرار

وطرح السيد عرار اقتراحا للتصويت وحظي بالموافقة بالإجماع.

#### رئيس الوزراء

وقال السيد مضر بدران رئيس الوزراء بعد البدء في تلاوة جدول الاعمال ان هناك أربعة كتب احالتها الحكومة الى المجلس لضمها الى جدول الاعمال الحالي كملحق له تتضمن رأي الحكومة في ان تأخذ القوانين التي تتضمنها صفة الاستعجال لاهميتها.

#### سليمان عرار

ورد السيد عرار على ما اشار اليه رئيس الوزراء بان ذلك مدرج في ملحق تابع لجدول الاعمال ويستتلي فيما بعد.

#### نواقل الهداوي ومشروع القوانين

ثم تليت مشاريع القوانين الواردة من الحكومة وتم إحالتها الى اللجان المختصة في المجلس فقد تم احالة مشروع قانون معدل لقانون الجامعات الاردنية لسنة ١٩٩٠ الى لجنتي التربية والتعليم والقانونية. وقد اشار السيد ذوقان الهداوي الى انه اتفق في الدورة العادية السابقة على ان تتم احالة مثل هذه القوانين الى اللجان الفرعية ثم الى القانونية.

ثم تليت مشاريع القوانين التالية: وتم إحالتها الى اللجنة القانونية وهي اصول المحاكمات الجزائية، العقوبات خدمة العلم والخدمة الاحتياطية، الدفاع، الاقامة وشؤون الاجانب، الكسب غير المشروع، الجرائم الاقتصادية، التعليم العالي.

#### الى اللجنة المالية

ثم احال المجلس مشروع قانون تنظيم الاستثمارات الاجنبية وقانون الاستيراد والتصدير الى اللجنة المالية.

#### ليث شبيلات

ثم تحدث النائب ليث شبيلات حول قانون الكسب غير المشروع مشيرا الى انه رغم ان لفظ الكسب فيه طابع مالي، الا ان صلب الموضوع هو معاقبة للكسب غير المشروع لذلك يجب إحالة الى اللجنة القانونية وليس المالية.

وقال النائب عبدالحفيظ علوي انه حتى لو كان الموضوع يتعلق بقضية قانونية لكنا قانون مالي واذا استمر بنا في النقاش بهذه الطريقة فان ذلك يعطل عمل اللجان الفنية.

#### العبدادي

وقال النائب احمد عويدي العبدادي ان تحويل هذا القانون الى اللجنة القانونية غير منصف ولذلك يجب ان تناقشه اللجنة المالية ومن ثم يحول الى اللجنة القانونية.

#### سليم الزعبي

واشار النائب سليم الزعبي الى ان هذا المشروع يتعلق بكيفية المحاكمة في جرائم الكسب غير المشروع، وهو امر يتعلق باصول المحاكمات مبينا ان هذا القانون من اختصاص اللجنة القانونية.

#### يسلم حدادين

واوضح النائب يسلم حدادين ان اللجنة القانونية هي صاحبة الاختصاص في هذا القانون.

#### فارس النابلسي

وطالب النائب فارس النابلسي باحالة المشروع الى التصويت ليقدر المجلس الى ان يقر القانون. وطالب السيد عرار على ان تأخذ القوانين التي تتضمنها صفة الاستعجال لاهميتها.

#### ملحق جدول الاعمال

ثم تم ملحق جدول الاعمال الذي تضمن اضافة مشروع قانون إلغاء قانون المؤسسة الطبية العلاجية.

#### عبد اللطيف عريبات

وقال النائب عبد اللطيف عريبات انه لصفة الاستعجال التي ينطق بها هذا القانون لاستثنائي دوره استثنائية اقترح تحويله الى اللجنة القانونية ثم تليه بعد ذلك الى المجلس.

#### كتب رئيس الوزراء

ثم تليت الكتب الواردة من السيد رئيس الوزراء المتضمنة اعطاء صفة الاستعجال لمشاريع القوانين التالية: التعليم العالي، الجامعات الاردنية، خدمة العلم والخدمة الاحتياطية.



### تعديل قانون خدمة العلم خاص بالمغتربين

### صفة الاستعجال لقوانين المؤسسة العلاجية والتعليم العالي والجامعات وخدمة العلم

#### سليمان عرار

وطرح السيد عرار على المجلس صفة الاستعجال للقانون واعلن الموافقة

بالاغلبية واحالته الى اللجنتين الصحية والقانونية معاً للسيرة ودعا رئيسي ومقرري اللجنتين الاجتماع معاً خلال الاسابيع الحالي لوضع تصور لذلك.

ثم وافق المجلس على اعطاء صفة الاستعجال لقانوني التعليم العالي والجامعات الاردنية دون مناقشة.

#### نقاش

وبعد ذلك جرى نقاش حول صفة الاستعجال لمشروع قانون معدل لقانون

خدمة العلم والخدمة الاحتياطية.

#### يسلم حدادين

وطالب النائب يسلم حدادين من السيد رئيس الوزراء الاسباب الداعية الى اعطاء هذا المشروع صفة الاستعجال.

#### رئيس الوزراء

واشار السيد مضر بدران رئيس الوزراء الى ان هذا القانون يتكالف من مادة واحدة فقط.

واضاف ان هناك السيد من اربابنا المقيمين والمقيمين في الخارج لم يلتحقوا بعد بخدمة العلم، وهم منتعمون من العودة الى بلدهم ولا يحملون بزيارتهم بسبب خدمة العلم ونحن على ابواب الصيف موضحاً انه لا تصاح للجال امامهم لزيارة الارض قربنا اجراء تعديل على القانون بحيث يستول بدل تقدي عنها ولا تشكل عبئا ماليا عليهم.

واكد السيد بدران على ان هذا يتعلق بالمغتربين الذين يحملون اقامة في بلد اخر للعمل وليس لكل المواطنين.

#### سليمان عرار

وطرح السيد عرار على المجلس صفة الاستعجال للقانون واعلن الموافقة

بالاغلبية.

#### طاهر المصري

وقال النائب طاهر المصري بان هناك حوالي ١٧ نائبا وقعوا على عريضة تتعلق بموضوع القانون وحولت الى الحكومة بالطرق المناسبة ولم تستلم اي رد لغاية الان متسائلا هل ستدرس عريضة النواب في موضوع خدمة العلم مع التعديل الوارد من الحكومة.

#### سليمان عرار

واجاب السيد عرار بالنفي، لاننا في دورة استثنائية وهذا الموضوع يتم بحثه في الدورة العادية للمجلس.

#### رئيس الوزراء

وقال السيد رئيس الوزراء انه لم يصلني اي شيء حول هذه العريضة وطالب الامانة العامة بتزويده بنسخة عنها.

### ممدوح الحوامدة

سليمان عريبات في تقالته واجتماعاته وجولاته .. وحتى سفارته الخارجية .. الوزير عريبات يحرم الا يقع هذا الملف الذي يضم مشاريع وقضايا زراعية هامة بين ايدي رجال الصحافة.

مع بداية جلسات الدورة الاستثنائية .. بدأت من جديد معاناة النائب محمود هويل من وسائل النقل التي يعاني منها الامرين سواء عند قدومه الى مبنى المجلس او عند العودة الى الكرك ومن ثم الى الاغوار ..

قارت في مفكرة النائب عبد الكريم الكيلوي وزير السليخة : "العمل الجاد اقصر طريق للنجاح".

هل هي مجرد مصادفة ؟ سؤال تردد على السنين العديدة من النواب ورواد "النظارة" عندما شاهدوا النائب سليم الزعبي لأول مرة يترك مقعده الدائم الجاور لنائب جرش حسين محلي .. ويجلس الى جانب نائب جرش عيسى الريموني.

في جلسة الامس .. تحدث ٢٠ نائبا ٤٣ مرة ..

ساعة مجلس الامة .. ظهورا امس ولاول مرة وهم يرتدون زيا موحدا .. الملابس عبارة عن بدلات ذات لون كحلي غامق.

كوابيس نوابية عديدة شاهدها قاعات وغرف وممرات المجلس .. الاحاديث تتوالى ما يتروى على الاسن حول التشكيلات المنتظرة بين الامانة والدرءاء المعينين.

#### سليمان عرار

واشار السيد عرار ان هذا يجري من خلال الاتصال بالقيادة العامة للشرطة على امكانية ذلك.

ثم رفع الجلسة الى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المقبل.

#### هشام الشراري

وقال النائب هشام الشراري ان السيد رئيس الوزراء طرح صفة الاستعجال واقترح ان يطرح على المجلس للتصويت عليه.

#### سعد حدادين

وايد النائب سعد حدادين فكرة طرح القانون على المجلس كاملا وليس الى اي لجنة.

#### فارس النابلسي

واشار النائب فارس النابلسي الى ان العريضة تتضمن طلبا بتخفيض مدة خدمة العلم الى سنة.

#### حسني الشيبان

وقال النائب حسني الشيبان ان العريضة تتضمن طلبا بالتعديل، وار وصلت الحكومة لخصمت ذلك في تعديلها الوارد.

#### ليث شبيلات

وخالف النائب ليث شبيلات للنواب الذين تحدثوا عن العريضة مشيرا ان تعديل القانون لا يقدم بعريضة بل من خلال تقديم عشرة نواب لمشروع قانون تقره اللجنة المختصة ثم يحال الى المجلس.

كما خالف ان يتم بحث للمشروع بسرعة ويجب ان يكون لدى الحكومة الوقت الكافي لتقديم لنا حجتها للمشروع.

#### محمد الحاج

واشار النائب محمد الحاج الى ان مناقشة المجلس لمشاريع القوانين مباشرة ظاهرة سليمة وجديدة ومخالفة للنظام الداخلي الذي يحيل للمشاريع للجان المختصة.

#### رئيس الوزراء

واقترح السيد رئيس الوزراء ان يحال مشروع القانون الى اللجنة القانونية على ان يعود للمجلس في الجلسة القادمة.

#### احمد عويدي العبدادي

وقال النائب العبدادي ان كل نائب يقرأ جيدا كل ما يحوي الجدول موضحا استمراره لمناقشة القانون في تلك الجلسة والذي لا يحتاج الى تعديل للبالغ الذي يتقاضى جراء الاعفاء من الخدمة للمغتربين.

#### عبد السلام فريحات

وقال النائب فريحات انه لا يجد تعارضا بين احالة القانون القديم من الحكومة الى اللجنة ودراسة العريضة التي اشار اليها النواب لان للنظام الداخلي يسمح بان يقدم اي عضو في المجلس اي اقتراح.

واقترح ان تقدم العريضة الى اللجنة القانونية.

#### سليم الزعبي

وقال النائب سليم الزعبي ان الحكومة تطلب الاستعجال لان هذا القانون يعالج وضع المغتربين الاردنيين خارج المملكة.

واشار الى ان هناك اقتراحا بشأن تخفيض مدة خدمة العلم مستتبلا الى انه لم تملك نحن النواب هذا المشروع.

#### عبد الحفيظ علوي

وقال النائب عبد الحفيظ علوي انه يجب تحديد وقت لكل قانون لان المجال امامنا ضيق ولا مجال للاسراع.

#### عيسى الريموني

واشار النائب الريموني الى انه بعد ان قبل مشروع القانون بصفة مستعجلة واحال الى اللجنة القانونية اقترح اقفال باب النقاش في هذا الموضوع.

#### رئيس الوزراء

واكد السيد رئيس الوزراء ان رأي الحكومة واضح في موضوع خدمة العلم، وهناك اسس وقواعد موضوعية لذلك.

واشار الى انه لا يجوز ان يربط المكلف ثلاثة اشهر ليخدم ستة موضحا ان ذلك يعني ترتيب اعباء مالية مضاعفة على القوات المسلحة من حيث مراكز التدريب والازراق، واللباس الى غير ذلك، موضحا ان التدريب ثلاثة اشهر ليستفيد من المكلف سنتا.

واكد انه ليس من البساطة ان نحول السننن الى سنة مشيرا الى ان التدريب ابتدائي وبعد ذلك يذهب المكلف الى الوحدة التي يوزع عليها ويخضع هناك الى تدريب تخصصي لمدة ستة اشهر وبذلك يكون مجموع التدريب تسعة اشهر فلا يقل ان يكون التدريب تسعة اشهر والاستفادة ثلاثة اشهر.

واضاف ان في موضوع خدمة العلم فلسفة خاصة، والغاء الخدمة افضل من تخفيضها نظرا للاعباء المالية المترتبة على تخفيضها فلا نية لذلك.

#### ليث شبيلات

واشار السيد شبيلات ان هذا الموضوع هام وكثير من النواب تاتيههم مراجعات وشكاوى حول خدمة العلم من حيث عدم استشارتها بالشكل المطلوب.

واقترح اجراء زيارات الى اماكن التدريب والوحدات التي يوزعون عليها للتعرف على كيفية الاستفادة منهم.

ونحن مع استخدامهم بالشكل الصحيح.

#### سليمان عرار

واشار السيد عرار ان هذا يجري من خلال الاتصال بالقيادة العامة للشرطة على امكانية ذلك.

ثم رفع الجلسة الى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المقبل.

### لقطات ...

قبل بداية الجلسة .. التقى رئيس الوزراء مضر بدران النائب فيصل بن جزاي وامضى معه فترة من الوقت .. اللقاء تم تحت قبة البرلمان.

احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان .. استقبل في مكتبه سالم مساعدا لنائب رئيس الوزراء ..

عبدالزوف الرواية .. الوزير الوحيد الذي امضى فترة ما قبل انعقاد الجلسة (٢٠ دقيقة) تحت قبة البرلمان مع عدد كبير من زملائه النواب .. جميع الاحاديث دارت حول الطرق القوية والزراعية .. الرواية طمان النواب ان كل شيء وفق برنامج واضح ومحدد يعتمد الاولويات والحاجة الملحة.

صنابيق البريد الداخلية الخاصة بالنواب .. ضاقت بالرسائل ومطلقات الدعوة .. عدد من النواب ممن تفقوا مفتاح صناديقهم اضطروا لفتح "الزرافيل" لخراج بريدهم !!

اعرب عدد من النواب ل "الرأي" عن سعادتهم بمقررة قمة بغداد.

خروجا على التقليد المتبع .. لم تكل اعتذارات النواب ال (٧) الذين تغيبوا عن حضور الجلسة ا

لا مجال بلدية وقرية جديدة هذا العام .. النائب عبد الكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة .. اعلن هذا.

الملك الاخضر .. اصبح الرفيق الدائم لوزير زراعتنا د.









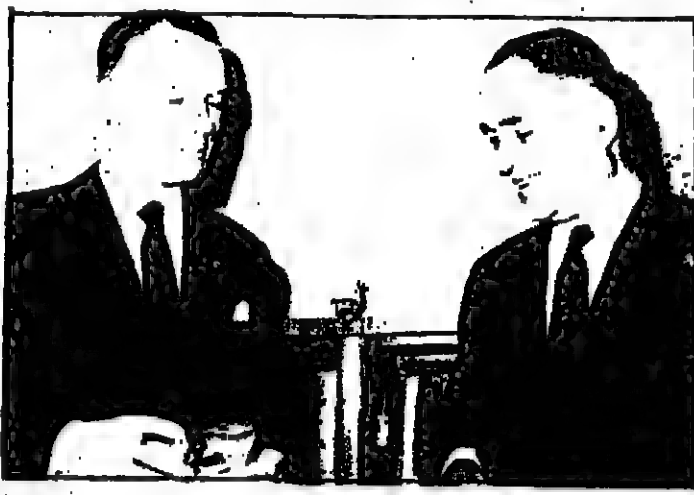
محمد حسنين هيكل

# الأنفجار

الحلقة  
السابعة  
عشرة

## سباق مع العاصفة

### الاسطولان الاميركي والبريطاني يعززان تواجدهما في المتوسط



الجنرال اوبديل مع رالف بانث

كان نصيب  
"الى السيد الرئيس  
اخبرني يونات ان انه سوف يوجه عن طريق رسالة اليكم ويرجو  
اطلاعا شخصيا عليها، كما يرجو ان يتلقى من سيادكم ردًا عليها في اسرع  
وقت.

(امضاء)  
"محمد عوض القوي"  
ولم يرض بعد ذلك اكثر من نصف ساعة حتى عاد السفير "القوي" بيث  
ببرقية ٢١ تحمل رسالة "يونات" اليه، وكانت على شكل داء نصح بالحرف كما  
يلي:

"سيد الرئيس  
انني اعرف من محادثاتي الاخيرة معكم مع وزير الخارجية محمد رياض  
انكم تتجهون تماما للدوافع التي تدعوني الى توجيه هذا النداء الشخصي  
والعاجل جدا اليكم.

انكم سوف تلاحظون ان ما اطلبه منكم ينعكس فقط من رغبتي ومن  
مسؤوليتي العميقة التي تدعوني الى عمل كل شيء في استطاعتي من اجل  
تقديري كرامة تشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط.  
وخلا زيارتي للقاهرة فان موقفكم وسياستكم في مسألة مضيق تيران قد  
جرت ايضاحها لي، واريد ان اركز على الاممية الكبرى التي اعطاها على رد  
فعل ايجابي من جانبكم لمناقشة هذه لكم، بدون تأخير ضار على موقفكم او  
سياستكم.

انني اطلب وقتا، ولو فسحة محدودة من الوقت، لكي استطيع ان اعطي  
فرصة للمشاورات والجهود الدولية التي تحاول ان تبحث عن مخرج من  
الموقف الحرج الراهن.  
واريد ان اذكركم بصفة خاصة الى ما قلته في تقريرتي الى مجلس  
الامن بتاريخ ٢٦ مايو انني ارى ان ايجاد مخرج سلمي من هذه الازمة  
يتوقف على فسحة لاتتخطى الانكسار تسمح بتخفيف حدة التوتر من مستواه  
المتحرج الحالي.

وبناء على ذلك فانني هنا ادعو جميع الاطراف المعنية الى ممارسة اقصى  
ضبط النفس، وإلى تجنب اي اعمال عدائية يكون من شأنها زيادة  
التوتر، وهذا من ذلك ان اعطي مجلس الامن فرصة لمعالجة المشاكل التي  
تتطور عليها الازمة، واليحد من حلول لها.

واشي ان اناشدك يا سيادة الرئيس، كما اناشد رئيس الوزراء اشرك وكل  
الاطراف المعنية الى ممارسة اقصى درجات الصبر عند هذا المنعطف الحرج،  
وبالذات، ويطلب اليك اي تعهدات متكم، او حتى رد، فاني اريد ان اعرب  
عن الامل في ان تمتدوا خلال مدة اسبوعين من لحظة استلامكم لهذه الرسالة  
- عن اي تدخل في الملاحة غير الاسرائيلية التي تطلب المرور عبر مضيق  
تيران.

وفي هذا الخصوص فليد ان انظركم، وفي كل الاحوال، ان لدي من الاسباب  
ما يجعلني اقدم ان في الظروف العادية فانه ليس متوقفا ان تحاول اي باخرة  
تحمل العلم الاسرائيلي عبور مضيق تيران خلال مدة الاسبوعين للحد من  
بل اني استطيع ان اؤكد لكم، حسب امد المعلومات لدي، بأنه خلال الستين  
والنصف الاخيرين في واقع الامر لم تتم اي باخرة ترافع العلم الاسرائيلي  
بالمرور في مضيق تيران.

واستطيع ان اكرر لكم، يا سيادة الرئيس، انني بصفة خاصة، وكذلك  
المجتمع الدولي كله بصفة عامة، سوف نقدر تقديرا كبيرا هذه المبادرة من  
جانبكم.

وارجوكم ان تقبلوا يا سيادة الرئيس اسعدق لمتني واحترامي الشخصي،  
"يونات"

وقرأ "جمال عبد الناصر" دواء "يونات" واعاد قراءته عدة مرات، ثم  
اتصل بالسفير "محمود فوزي" تليفونيا، ويده اتصل بالسفير "عبد الحكيم  
عامر" والسيد "زكريا محيي الدين"، ويدها امل رسالة الى السفير  
"القوي" طلب فيها "ابلاغ السكرتير العام للامم المتحدة بمواقفة على بيانه،  
وان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر نفسها ملتزمة به منذ هذه اللحظة". كان  
تقريره يتفق مع "يونات" في نقطة ضرورة كسب الوقت، وكان اعتقاده ان  
فترة اسبوعين (من ٢٩ مايو الى ١٢ يونيو) - تملي لاطراف الازمة للمباشرين  
والعلماء المشددين اليها فرصة لاتتخطى الانكسار.

وبالاضافة الى ذلك فليد كاتب ابيد يوافق اجريه.

صباح يوم ٢٥ مايو ١٩٦٧ - غداة مقابلة لـ "يونات" - كان "جمال  
عبد الناصر" يتلقى تقارير من وزارة الداخلية مؤداه ان عملية بدات يهدوء -  
لترحيل الرعايا الاميركيين في مصر. فقد تلقى عدد كبير منهم اخطارا من

عندما وصل "يونات" الى نيويورك ملأدا من القاهرة مساء ٢٦ مايو، كان  
مقر الامم المتحدة مفتوحا لتيارات عنيفة وصامتة راحت جميعا تصادم في  
اروقته وقاعاته.

وكتب السفير "محمد القوي" برقية شفوية ٢١ قال فيها:  
"سكرتير السكرتير العام عندما استقبلته في المطار على كرم خضرة وحفاوة  
الرئيس وحكومة الجمهورية العربية المتحدة. كان هناك جو مصطنع للتآلف على  
يونات قبل ان يعد تقريره الى مجلس الامن. قايت كل من سفير الهند  
والاتحاد السوفيتي لقائوه هذه العوامل الضاغطة قبل ان يجتمع السكرتير  
العام مع ممثلي الدول الغربية. قبل في ان السكرتير العام تجلس تحديد مواعيد  
لاي مقابلات اليوم وغدا قبل اصدار تقريره، وعكف مع رالف بانث وساعديه  
على اعداده لتوزيعه ظهر الغد. سيحدد موعد اجتماع مجلس الامن ليكون  
غالبا يوم الاثنين، الا اذا امر الجانب الغربي على بعد ظهر الأحد.

الندوب الدائم  
"سفير محمد عوض القوي"

وبعد ساعات عاد السفير "القوي" يكتب الى القاهرة برقية شفوية ٢١ كان  
نصها كما يلي:  
"اولا - تقرير وفد مجلس الامن يوم الاثنين بعد الظهر. حاولت الدائم  
وكندا مقدم مساء اليوم او الأحد. عارضت في ذلك الاغلبية من الاعضاء غير  
الدائمين بالمجلس الذين اجتمعوا بناء على دعوة الدائم. تعجب عن  
الاجتماع بلغاريا ومالي.

الافتنى سفير الدائم ان الدكتور بانث اقترح عليه بصفته رئيس مجلس  
الامن في الشهر القادم ان يزور بموافقة المجلس القاهرة واسرائيل وسوريا  
ليبحث الموقف وتقديم تقرير الى المجلس. لم يعرض بانث هذا الاقتراح على  
يونات.

الندوب الدائم  
"سفير محمد عوض القوي"

كانت شكوك "القوي" تتزايد كل يوم في موقف "بانث" ودوافعه. وقد  
بدا له من غير الطبيعي ان يعطي "بانث" على رحلة السكرتير العام للامم  
المتحدة برحلة اخرى يقوم بها رئيس مجلس الامن. كما بدا له مستغربا ان  
يعطي "بانث" ذلك من وراء ظهر "يونات"، ولكن "القوي" كان يثق في  
"يونات". وعندما اصدر "يونات" تقريره المرفق باسم السفير "القوي"

فيحت الى القاهرة ببرقية شفوية ٢١ قال فيها بالنص:  
"بالاشارة الى برقيتنا المتفرقة رقم ٦٨ - (برقية بحث فيها بنص تقرير  
يونات الى مجلس الامن من رحلت للقاهرة وعن الاجراءات التي يتري  
اتخاذها لمواجهة الموقف المتحرج في الشرق الاوسط) - ويترتب تقرير السكرتير  
العام في رأي الغالبية هنا انه في صالحنا، فيما يلي اهم الملاحظات:

١ - دفاعه عن قرار انسحاب قوات الحارور كان قويا فمما الى حد  
مهاجمة ناقديه، وكذلك موقف اسرائيل من تلك القرارات.

٢ - ابراز موقفنا بعدم المبادرة بالقيام بعمل مجرسي ضد اسرائيل  
والتمسك فحسب بالرجوع بالموقف الى ما كان عليه قبل عدوان سنة ١٩٥٦.

٣ - اهم فقرة قد تستغل في غير صالحنا هي الفقرة العاشرة من التقرير من  
توجيه نظر حكومتنا لاثراء زيارته الى العواطف الخيرية التي قد تنجم عن تقييد  
حرية الملاحة في مضيق تيران. لنما من السهل تبني هذا الجزء الاخير على  
ضوء ما جاء في بداية هذه الفقرة بأنه اوضاع واقعية للموقف الحالي بينما وبين  
اسرائيل ان تتمتع بتقيد حرية الملاحة بينما تعتبر اسرائيل ذلك سببا للحرب

اي ان هناك احتمالا للتصالح بيننا وبينهم.

٤ - اشار الى اممية الخلافات الاخرى التي تهدد السلام في الشرق  
الاطلس.

٥ - صمم اقتراحات يونات.

٦ - الدعوة الى كسب الوقت لوضع اساس لتهدئة الموقف.

ب - التخفيف من حدة التوتر في المنطقة بتقوية أجهزة الهدنة.

ج - ما اشار اليه في الفقرة ١٨ والتمسك بدور الامم المتحدة في المستقبل.

الندوب الدائم  
"سفير محمد عوض القوي"

وكان "يونات" فعلا يحاول ان يكتب وقتا، وقد شرح وجهة نظره في  
اجتماع مع ممثلي الدول الاربعة الدائمة في مجلس الامن، كذلك شرح  
وجهة نظره في اجتماع مجلس الامن نفسه، والحق ذلك باتصالات اجراما مع  
كل الاطراف، ثم استقر رايه على فكرة لـ "مونترويم" التي طرحها في  
القاهرة على الرئيس "جمال عبد الناصر"، ويملها بعد ذلك في نيويورك مع كل  
الاطراف المعنية. وفي يوم ٢٧ ماي بعث السفير "القوي" برقية شفوية ٢١

السلمية التي تتفق مع المصالح المشروعة.  
٤ - وات من المصلحة الا تتدخل الولايات للتحدة او تدفع بطريقة او  
اخرى لتكون طرفا ثالثا في النزاع.

ثالثا:  
قال كل من السفيرين:

١ - انهما يشعرا بارتياح لتبادل الراي بين الرئيس عبد الناصر والسفير  
العلم.

ب - وانهما ياملان ان تقوم الامم المتحدة بدور فعال عاجل لتهدئة الازمة  
الحالية.

ج - وان الحكومة الاميركية تساند السكرتير العام في جهوده في هذا  
الشان.

السفير  
"مصطفى كامل"

كان "جمال عبد الناصر" على موعد في القيادة العامة للقوات المسلحة  
لاجتماع مع هيئة القيادة العليا لتحديد له الساعة الثامنة مساء.

وكانت الساعة تقرب من الحادية عشر مساء حينما اتصل "جمال عبد  
النصر" بالسفير "محمود فوزي" في بيته الريفي قرب "البوشرية" يسأله  
اذا كان قد نام. ورد السفير "فوزي" بان الوقت ما زال مبكرا وانه عاكف على  
قراءة بعض التقارير، وسأله الرئيس "جمال عبد الناصر" اذا كان يستطيع ان  
يصر عليه في بيته، وابدى السفير "فوزي" استعداده للذهاب هو الى بيت  
الرئيس، ولكن الرئيس عليه قاتلا "انه يفضل هو ان يذهب اليه، وهي على  
اي حال "فسحة".

ورغم مرح طاهر بدا عليه وهو يدخل بيت السفير "فوزي" ويجلس معه  
في شرفة الدور الارضي للمنتزة على الحديقة الواسعة - فقد كان واضحا ان  
انشغاله بالتقارير الجارية يملأ كل حواسه، ولم يضع "جمال عبد الناصر"  
وقتا وانما بدا على الدور يفر التحولات قللا "بانها تنير قلعة". ثم خذ  
حديثين بالذات: اولهما - دعوة الرئيس الاميركي "كينديون جونسون" الى انشاء  
قوة بحرية تشترك فيها الاساطيل الحربية لعدد من الدول البحرية في العالم،  
وفي مقدمتها الدول العربية الثلاثة، ودول مثل ايطاليا والدانمارك واليونان.

توجيه الدعوة للاشتراك في هذه القوة البحرية الى الاتحاد السوفيتي. اذا (أول)  
على اساس ان قيام مصر بتقيد الملاحة الاسرائيلية في الخليج يعتبر تقديرا  
لمبدأ حرية البحار، الى جانب ان الولايات المتحدة نفسها وثيقة عن منح  
الامم قدمت تعهدات صريحة (وان كانت سرية) في هذا الشأن لاسرائيل.

١٩٥٧

وكان الحدث الثاني الذي ركز عليه "جمال عبد الناصر" اهتمامه هو  
تحويل الرعايا الاميركيين من مصر. وكان تقديره ان تلك مقدمة تمهي. ان هناك  
شيئا راعيا. واشار في هذا الصدد الى تقرير السفير "مصطفى كامل" من  
واشنطن ولم يكن السفير "فوزي" قد اطلع عليه بعد. واعطاه "جمال  
عبد الناصر" ملخصا وافيًا لما يتحويه.

واتصل حيل الحديث وتعددت الآراء والتحليلات وكان بين ما قاله السفير  
لفوزي انه يعلم بان ما يبدو من المواقف الاميركي مزيج الى ابعاد بعد. وان  
التصرفات الاميركية في الازمة كلها تدور على حل السكرتير "مصطفى كامل" من  
السلح واكثرها خفي تحته. وفي كل الاحوال فمن نعلم ما هو متاح لنا في  
هذه الترتيبات على نحو ان لخر بين الولايات المتحدة واسرائيل، وبمقتضى  
اجهاداتنا الآن ان نتحقق من بعد وعق هذا الترتيب.

وكان بين ما ذكره جمال عبد الناصر خلال الحديث ان قرا تقريره من  
مكتب الاخبارات العسكرية المصرية في غزة يتضمن معلومات مفصلة عن  
الجنرال داووديل، كبير مراقبي البوت (وهو يحتفظ ببيت كبير من مشايخه  
في غزة - وقد تطلب هذا التقرير الى الجنرال داووديل، انه قال لعدد من ضباط  
الهدنة في غزة أثناء اجتماع عهده معهم وان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية -  
وبالذات لجنوة المخابرات - متشوقة للحرب الان. ثم سبب التقرير الى  
الجنرال داووديل، انه قال لعدد من المشايخ من ضباطه وانه حاول اثناء اسرائيل  
عن اقامة عرضها العسكري السنوي في مناسبة ذكرى انشاء الدولة - ان  
يخبره الرئيس "جمال عبد الناصر" عن ذلك بخلاف لاجلهم الهدنة، وانه دعش عندما سمع  
من الجنرال داووديل رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي انه لا يوافق  
اي شكل يقوم به لاهم مصممون على ان يكون العرض هذا العام في القدس  
بأذات كرمز معني سواء كانت هناك احكام في اتفاقيات الهدنة تمنع ذلك او لا  
لا تتمعه.

٢ - قال السفير بانل الاتي:

١ - انه يود ان يؤكد ان هذا اجراء روتيني (Standard) ولا ينبع من تقدير  
بان الحرب ستقع ومن ثم فهو لاحتياط في حالة الازمات الدفعية.

ب - واضاف بان هناك مسألة عملية متعلها من ترحيل مئات من الرعايا  
يقضي وقتا، ومن ثم اخبروا لاتخاذ هذا القرار حتى لا يفلجوا بالمشاكل  
العملية اذا اقتضى الحال ذلك.

ج - وانتهى حديثه حيل هذا الامر بان قال بان ملاحظاتي في هذا الشأن  
تستحق الدراسة من السلطات المختصة وسيبديني بالتتبع.

ثانيا:  
ولما تسام السفيران بانل وكومل من تقديري لآخر تطورات الموقف ذكرت  
الاتي:

١ - انه من حسن الحظ ان السلم لا يزال قائما وان احدا لم يبدأ الحرب.

٢ - وان الرئيس عبد الناصر قد اجري محادثات عامة مع السكرتير العام  
للأمم المتحدة ويده بالتقنين منه. وتسهل "مهمة" في حده. سيأخذ  
والاجتهادات المتعلقة بامن بلادنا.

٣ - وان للصحة ترك الامر للسكرتير العام للامم المتحدة باعتباره الهيئة  
للمختصة واعطاه الفرصة لايضاح كل لوجهة نظره ومحاولة ايجاد الحلول

**سيارات واجهزة سامة لبيع**

١٩٨٢ لوان ساني ميلك بحالة ممتازة وسعر ٤٠٠  
ديتال قبل للتفاوض \* سيارة مرسيدس تسمى مكتب موبيل ٧٥ بحالة ممتازة \*  
جهاز قياس ليل عد ٢ \* جهاز تيوبولوت.  
ملاحظة: السيارتين على الفحص والتكفل والمراجعة - ٥ - ١١٢٣١١٦

**اعلان اول**

صلا عن مدير تسجيل اراضي شرق عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض رقم ٨٢٦ من حوش ٤  
اراضي مراكا للبالغ مساحتها ٣١٨ مترا مربعا وهي من النوع للذكاء. على  
الذين محمد حمد يعطون قبلان تقع على دوار مطر عمان المدني متشباة  
بناء مؤلف من تسوية وطابق ارضي واواب طوابق مكتب وبناء فرعي مكتب  
وجزء سدد ضمن مخازن الارض، الميناء من الدكة الواجبة الامانة  
وعليها للمصروف، ملون وارضية بلاط محلي وشبليك الميناء واواب حطب  
تسديدات حطب الطابق الارضي مخازن تجارية عدة وجميعها  
مؤجرة لعدد من الصغرة محمود محسن محمد، معرض الوشاح اوزار  
رعي ميشيل القصير، كبرياء سمع وايد سعيد محمود، سوبر ماركات  
التفورة احمد عبدالله يسين، الطابق الاول للمحامي الاسد احمد  
الاروسة مكتبين، على محمد حسن مكتب، مكتب معلق، الطابق الثاني  
سليمان حويل مكتبين، عارف على الصالح العمادي مكتب، مكتب معلق  
الطابق الثالث جميع المكتبة معلقة، الطابق الرابع عندان محمد مكتبين  
مكتبين، سيف يوسف قاضي مكتب، مكتب معلق يوجد غرفة على السطح  
والايجارات المتعلقة بامن بلادنا.  
١٩٥/٢٠١ درجة رابعة فن له رغبة بالشراء عليه مراجعة مدير  
تسجيل اراضي شرق عمان خلال مدة ٤٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في  
الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي شرق عمان  
واصف يوسف حجاب

**مجانا من HITACHI**

سجدة ماركات في شريط واحد

اشترآ جهاز فيديو HITACHI الشيردوالادام الزاقي - ممتازا والذرية

- ذو ٥ رؤوس وقوة على التسجيل لمدة ٦ ساعات
- تصوير لاسلكي عن بعد
- تصوير بحسنة بترامج خلال اسبوعين
- اقام وافي
- مؤتمت بحسنة بترامج خلال اسبوعين

وشارك معرفة بطل كاس العالم لتكنولوجيا جهاز ستريو هيتاشي

لزيد من المعلومات يرجى مراجعت

شركة سيد خوف واؤلادة

دوكور دندردن

**اعلان توظيف**

يعمل التجمع للاستشارات والتفكيك عن حاجته الى عدد من المتخصصين من يحملون  
لأؤملات التالية

- ١ - تكنولوجيوس محاسبكذ اندي ٢ - خبرة عملية في تفكيك الحسابات لا تقل من  
ستين عن الراغبين في العمل من تتولى لديهم الشؤيط المطوية مراجعة مكتب  
الشركة الواقعة في جبل عمان الدوار الثالث شارع كبة التعريض مقابل المارة  
الاقليمية ليكس الحفاري العربي ٥ ٦٤٨٨٦٦ ٦٥١٣١٦١

**تنويه حول اعلان من بلدية بليلا**

تعلن بلدية بليلا ان فتح العطاء الذي اعلنت عنه لتفتح وتعميد بعض  
الشوارع والذي كان مقررا يوم الأحد ١٠/٦/١٩٩٠ قد تأجل ليوم الاثنين  
١١/٦/١٩٩٠ بسبب تعطل الدوائر

رئيس بلدية بليلا  
احمد حسن محمد مقبله

**شركة صناعية دوائية**

تعلن عن حاجتها الى

**رسام اور سامه**

**يتقن التخطيط**

**ويفضل ان يكون لديه سيارة خاصة**

على من يري في نفسه الكفاءة ابرام الادارة والشؤون  
وشهادات الخبرة مع صورة شخصية حديثة مع ذكر الماهات  
على الطبيب الى العنوان التالي: عمان /سب ٩٥٠٤٤٠

**POSITION WANTED**

Marketing Executive — 39 years old man, Jordanian, 15 years experience in sales, marketing, management and international trade including barter knowledge of several languages mainly Arabic, English and French, well acquainted with excellent contacts throughout Middle East markets mostly UAE, Oman, Qatar, Bahrain, Kuwait, Saudi Arabia, Iraq and Jordan — is seeking a challenging position.

Those seriously interested please write to:  
P. O. Box 341004 Amman - Jordan.



## كتاب

## الامم المتحدة كانت مفتوحة لتيارات عنيفة وصامتة ويوثانت يحاول كسب الوقت

## الحكومة الاميركية بدأت في ٢٥ أيار ٦٧ عملية هادئة لترحيل رعاياها من مصر

## جونسون يقترح تشكيل قوة بحرية دولية لتتولى المسؤولية في خليج العقبة

## تدريب ١٢٦ عسكريا اسرائيليا على مهمات "من نوع ما" في قاعدة اميركية في ليبيا

والى جانب هذا وغيره فقد اطلع "جمال عبدالناصر" على تقرير رتبته رئيس وحدة الاستطلاع البحري (العقيد بحري "محمود نديم") يطلب فيه التصريح بإرسال مجموعة استطلاع على ظهر قطعة بحرية مصرية كانت في طريقها الى البحر الابيض ضمن برنامج رحلات مفرقة لطلبة الكلية البحرية بالاسكندرية. كان رئيس وحدة الاستطلاع البحري يشعر ان التزامه بالطريق الى قطع الاستطلاع الاميركي والبريطاني يمكنها من استخدام موجات اشاراتها من الاسكندرية او القاهرة كان يزداد صعوبة مع مرور الايام. وكان تقدير قائد الوحدة انه اذا استطاع بواسطة رحلة بحرية بريئة ان يبعث ببعض اجهزته ورجاله صيفا في عرض البحر، فإن فرصته في الحصول على صيد من المعلومات الدقيقة قد يكون مفيدا في هذه الظروف الخطيرة.

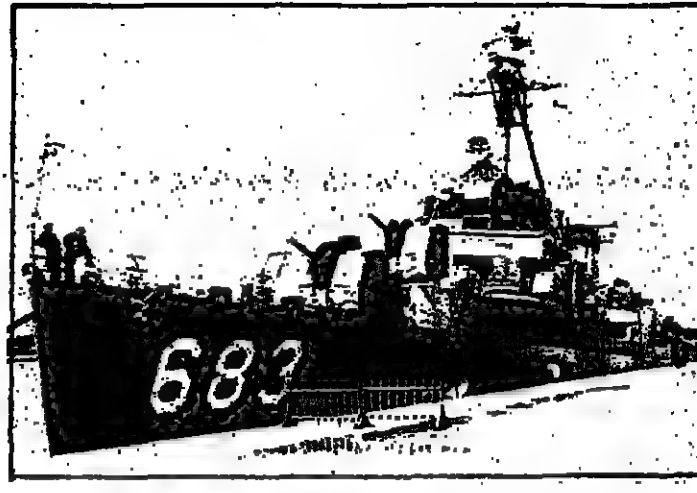
وفي الصباح الباكر يوم السبت ٢٧ مايو ١٩٦٧ كان "عبدالحكيم عامر" على موعد مقرر مع "جمال عبدالناصر". وكان الرئيس يريد ان يبيد بعض الملاحظات على الاجتماع الذي حضره في القيادة العامة للقوات المسلحة في اليوم السابق. فقد لاحظ الرئيس "جمال عبدالناصر" في هذا الاجتماع ان المثير "عبدالحكيم عامر" يتحدث بطريقة ظاهري وبطريقة ضمنية عن الضربة الاولى ومن يبعثها والصيغة الثانية ومن يتلقاها. وكان رايه ان الدوران طويلا حول هذه المسألة من شأنه ان يخلق بلبلة لدى القادة. فالحرب جهد سياسي شامل يدخل القتال كعنصر من عناصره في وقت من الاوقات. وفي نطاق الازمة الراهنة فإن مصر قامت بالخطوة الظاهرة الاولى في حركة تصاعد الازمة. وبموجبها تصرفت من موقف رد الفعل ازاء الحشود الإسرائيلية على سوريا. الا ان ما يحدث من الجبهة السورية من كثرة تربيده وسبب ولا سبب أصبح نوعا من الازمات الزمنية لا تشد انتظار العالم ولا تثير القادة. والعالم بدأ يبعث انتباهه الى المنطقة حينما بدأت مصر بتحريك قواتها الى سيناء. ثم ما تروى على ذلك يتلاءم مع اجراءات في خليج العقبة. وبذلك فإن العالم على اقتناع بان مصر قامت بخطواتها الاولى. وكانت خطوة اول مضاعفة (تحريك القوات ونقل الخليج) - وان تقوم مصر الآن بتوجيه ضربة اول فهذا معناه انها تستعد للكل عليها وتظهر امام الجميع وكان سياستها سلسلة متصلة من المفارقات. وفي معرض هذا الحديث قال "جمال عبدالناصر" لـ "عبدالحكيم عامر": "ياي خطوة اضافية تقوم بها الآن فالتأثير يكون بمثابة من يقدم لجونسون واسرائيل الفرصة التي يطلبونها. بل ان قوى كبرى في العالم سوف تجد مبررا لجونسون اذا هو أصدر اوامره للاستطلاع الاميركي الساسي وللواقعة في ليبيا ان تبدأ العمل شنتا. وهذا ما لا نستطيع عمله في وسط هذه الازمة". واضاف "جمال عبدالناصر" ان "هدفنا في ادارة الازمة هو ان نخرج منها بسلام ودون حرب، ومع ان نسبة تشوب الحرب كما ذكر هو امس في اجتماع القيادة قد زادت عن ٧٠٪، فهو لا يزال وانما ان جهود كثيرين وبيانات لكسب الوقت يمكن ان تؤدي الى تفويض نسبة للخاطرة. وان نجري في هذه اللحظات وتتحدث عن ضربة اول فهذا كلام غير مسؤول".

ثم اشار "جمال عبدالناصر" في حديثه مع "عبدالحكيم عامر" الى تفاصيل سبغها في اجتماع الامس من خطه تعرضية محدودة تحمل الاسم الرمزي "فجر"، وهي موجهة الى ميثاق االات الاسرائيلي بهدف قطعها عما وراءه. وقال "انه لا يشأ ان يشهد في الاعتراض عليها في اجتماع القيادة حتى لا يساء فهم اعتراضه. وانه يؤثر ان يقع عبدالالحكيم عامر الآن بالقاهرة الامر الانذار للامم المتحدة التي كان متصلا بتتبعها خلال ايام قليلة". ولم يكن اقتناع "عبدالحكيم عامر" كاملا، وان كان قد قال في نهاية الحديث انه "سوف ينفذ الاوامر".

والقريب انه لم طوّل يوم ٢٧ مايو مترددا في الغاء العملية "فجر" ثم اضطر اخيرا الى تنفيذ الاوامر.

(١) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ١٤٠/٣٠٨  
(٢) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ١٤٣/٣٠١  
(٣) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ١٤٤/٣٠١  
(٤) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ١٤٨/٣١٠  
(٥) ارفيف مشفى النكري ومخطوطات وزارة الخارجية - البرقية رقم ١٤٩/٣١٠  
(٦) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ١٧٢/٣١٥. وتوجد صورة للمصطف الاول منها في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت رقم صفحة

## الحلقة الثامنة عشرة... السبت



الدمرة الاميركية ستوكهم

الابيض المتوسط. وكانت منطقة الشرق تتسع من شواطئ البحر الابيض الشرقية الى خط يتركز على جزيرة "كريت". وكانت المنطقة الغربية تمتد من جزيرة "سربينا" الى جبل طارق. وكانت المشكلة الكبرى التي واجهها خبراء الشفرة في وحدة الاستطلاع البحري هي كثرة استعمال حروف الاختصار "Acronym" في الرسائل. وعلى سبيل المثال فانه في بداية سنة ١٩٦٧ توقفت الوحدة طويلا امام لفز القطع البحرية الاميركية وبحري "F W". فقد التقت اشارات عديدة من قطع بحرية تطلب اللؤلؤ الى المونيه بسبب حاجتها الى هذا الـ "F W". ثم تواتر احدي القطع الاميركية بنفسها حل اللغز امام الخبراء ذات يوم حين ارسلت احدي القطع اشارة تقول فيها: "نطلب تصريحا بدخول الميناء فوراً لاحتياجنا الى الـ "F W". ويبدو ان مسؤول جهاز الاتصال على الناحية الاخرى من القاعدة البحرية كان مستجداً، فقد بعث الى القطعة البحرية اشارة غامضة يقول فيها "بحق الجحيم ما هو هذا الـ "F W"؟". وجاءه الرد من ضابط الاشارة عن القطعة البحرية يقول له: "Fresh Water, You Idiot!" اي "مياه عذبة ايها اللقيط". ولهم خبراء الشفرة المصريون ان "F W" التي جرتهم طويلا ترمز الى "مياه عذبة".

وفي تلك الساعة المتأخرة من ليل ٢٦ مايو ابحر "جمال عبدالناصر" مطروفا كعبا ميّزه على الفور بين كل ما كان في مكتبه من ملفات، وبعثه معه الى الدور العلوي يقرأ اول اوراق الى فراشه.

كانت التقارير التي يحويها المخبر حافلة بالمعلومات، وكلها تشير الى تحركات واسعة بدأ بعضها غربا:

● كانت هناك مجموعة من الاشارات توجي بان وحدات بحرية من خارج البحر الابيض تتجمع في الاطراف الاميركي والبريطاني فيه، مع ان الشك الذي كان محروفا من قبل هو انه عندما يراى تعزيز مجموعة بحرية في منطقة معينة من البحر الابيض، فإن هذا التعزيز يتم من داخل مناطق هذا البحر نفسه، واما هذه المرة فقد كانت هناك ابداء من يوم ٢٠ مايو وحدات من خارج البحر الابيض تصدر اليها الاوامر بالتوجه اليه. وعلى سبيل المثال فقد كانت هناك اوامر بالتصميم حاملة طائرات جديدة الى الاسطول الاميركي، كما ان حاملة الطائرات البريطانية "هرمس" كانت قد صدرت اليها اوامر بالتوجه الى البحر الابيض لكي تحل محل حاملة طائرات اخرى كانت تعمل فيه من قبل. ولكن الحاملة التي كان يتعين عليها ان تتسع مكانها لـ "هرمس" صدرت اليها اوامر بان تظل في البحر الابيض وتتواصل العمل بجوار شقيقها التي كانت فيه. وبتد الزيادة في حاملات الطائرات في البحر الابيض ملقة للنظر بشكل غير طبيعي.

● وكانت هناك مجموعة اشارات اخرى متبادلة بين قاعدة "هوبس" الاميركية في ليبيا وقاعدة الاسطول السادس وقادما في ذلك الوقت هو الاميرال "مارتن"، وكان مضمون هذه الاشارات يبيح بان هناك مجموعة من ١٢٦ فردا من العسكريين الاسرائيليين يتدربون في مهم "من نوع ما" في قاعدة "هوبس"، والان كانت الطائرات سوف تحملهم عائدين الى قاعدة جوية في اسرائيل.

● وكانت هناك مجموعة اخرى من الاشارات يظهر منها بجملة ان نوعا من التنسيق الوثيق قد بدأ خطية بين قيادة الاسطول البريطاني في مالطا وقيادة الاسطول الاميركي السادس في نابولي.

الوقت مفتوحا لأن لحد لم يكن يتحسب لامكانيات التقاط اشاراته من الجو. وقيل منتصف الستينات بدأ "جمال عبدالناصر" يطلب عدم الاكتفاء بالتقاط الاشارات المفتوحة، وضريبة الانتفاخ بعد ذلك خطوة الى الامام وتحقيق امكانية التقاط الى اسرار الشفرات وكسر مفاصلها خصوصا وان عددا كبيرا من دول المنطقة او الدول المهتمة بها بدأت تضع ان امكانيات التقاط اتصالات لدى آخرين، ومن ثم بدأت تعد الى تشفير رسائلها. وفي سنة ١٩٦٤ كان بين اهم المشروعات التي بنحتها "جمال عبدالناصر" مع "خروشوف" اثناء زيارته لمر امكانية الحصول على جهاز التقاط قوي تستطيع به مصر ان تستمع للاشارات التي ترزح بها اجواء المنطقة، والتي تبدو انها برق سحاب في الظلام يلوح ثم يختفي وتروح معه اسرارها. وقد وافق "خروشوف" على الطلب، وفي سنة ١٩٦٥ كان هناك بالفعل جهاز كبير معقد تم فتحه وتشغيله (وقال يعمل دون كمال الى ما بعد معركة سنة ١٩٦٧). كذلك وضع الاستطلاع الاسلكي تحت الاشراف المباشر للواء "عماد محرز" مدير للخبرات العسكرية، كما عهد بقيادة الاستطلاع الاسلكي الى العميد "اسماعيل شوقي".

وفيما بقي من سنة ١٩٦٥ وطوال سنة ١٩٦٦ كان نجاح الاستطلاع الاسلكي جزئيا. فقد امكن التقاط بعض شفرات كثيرة باللغة العربية، كما امكن التقاط بعض الشفرات باللغة الانجليزية. واما الشفرة الاسرائيلية فقد بدت مستعصية لاسباب مختلفة بينها دقة اجراءات الامن وقلة عدد الخبراء في اللغة العبرية. وكان هذا تعصبا يجري تعويضه، ومع ذلك فقد تمكن الاستطلاع الاسلكي من التقاط كثير من الاشارات البيرة عن طريق اجهزة صغيرة وضعت في العروش وقرة وام اكثاف، وكان في مقبورها ان تعطي صورة تقريبية عن تحركات القوات الاسرائيلية على الجانب الاخر من الخطوط والى ابعاد تتراوح ما بين ثلاثين الى اربعين كيلومترا. وقد كانت هذه الاجهزة هي التي استطاعت تقدير حجم الحشود الاسرائيلية التي راحت تتدفق الى الجنوب، وكما استطاعت ان تحصل على اسماء الوحدات وعدد من اسماء القادة.

وكانت وحدة الاستطلاع الاسلكي البحري (وقادها العقيد بحري "محمود نديم") هي التي استطاعت ان تحقق فقرة كبيرة، فقد تمكنت من التقاط وحل عدد من شفرات الاسطول الاميركي والاسطول البريطاني في البحر الابيض ابتداء من سنة ١٩٦٦، وحصلت نتيجة لهذا النجاح الكثير على استجابة كاملة كل ما طلبه خصوصا من الضباط المهندسين الشبان ومن المعدات التي امكن الحصول عليها.

ومع بداية سنة ١٩٦٧ كانت وحدة الاستطلاع البحري من أهم مصادر المعلومات عما يجري في البحر الابيض المتوسط. ومع ذلك لم تكن الشفرة الاسرائيلية ظلت مستعصية على هذه الوحدة رغم انها تمكنت من تقدير الحجم الحقيقي للاسطول الاسرائيلي بصلة علمه من طريق رصد الاشارات. وفي البداية فإن وحدة الاستطلاع البحري اخذت في حساب وحدات هذا الاسطول لأن كل وحدة منها كانت تفر اسمها الرمزي بعد فترة زمنية معينة، وبالتالي فإن قطعة بحرية واحدة كانت تظهر تحت اسماء مختلفة عدة مرات في السنة. وترتب على ذلك ان العدد الذي رصده وحدة الاستطلاع البحري اكرر بكثير من كونهما كان يمكن تصديقه. وبعد فترة تنبه خبراء الشفرة الى الحقيقة واكتشفوا لفر تعاقب الاسماء على نفس الوحدات.

وعندما بدأت ازمة الشرق الاوسط في ١٤ مايو ١٩٦٧ فإن "جمال عبدالناصر" طلب ان ترسل اليه كل النتائج التي تتوصل اليها وحدات الاستطلاع الاسلكي في امورها الشام وقبل تطلعيها، فقد كان يدرك انه في لحظات الازمة يصبح عامل السرعة أهم من أي عامل آخر في حسابات وتقديرات المواقف.

وقد كانت وحدة الاستطلاع الاسلكي هو مصدره الذي عرف منه بقرار اسرائيل اتخاذ اجراءات أمنية جزئية يوم ١٧ مايو. وكان ذلك قبل اعلان التنا رسميا من تل ابيب بعدة ساعات. ثم كان هو المصدر الذي عرف منه ان التهمة الجزئية تحولت الى تهمة شبة كلية يوم ١٩ مايو ١٩٦٧. وكان ذلك قبل يومين من اعلان قرار اغلاق خليج العقبة.

وقد صدرت اوامر الى وحدة الاستطلاع البحري مع بداية الازمة لكي تقوم بتركيز كبير على الاسطول الاميركي الساسي في البحر الابيض المتوسط لكي تخرجه عن مكانه وتكون موشرا عاما الى الشكل العام للتحركات. وكان التقدير منذ البداية ان هذه المهمة لن تكن صعبة لان اجراءات الامن والسيطرة على الاسطول الاميركي كانت اضعف بكثير مما هو الحال مع الاسطول السوفيتي او مع الاسطول الاسرائيلي، وكلاهما كان خبراء وحدة الاستطلاع البحري يعتبرونه طقسا يصعب التفاوض اليه بسبب شدة اجراءات الامن والسيطرة. في الايام الاولى من الازمة كانت وحدة الاستطلاع البحري قد استطاعت رسم خريطة واضحة لوضع الاسطول الاميركي في البحر الابيض المتوسط في المناطق الثلاث التي كان ينتشر فيها، وهي مناطق شرق وسيوط وغرب البحر

ثم تسبب التقرير ايضا الى الجنرال "داوويل" قوله انه لم ير اسرائيل ابدا في مقي هذا المزاج المتحفن. ولذلك فهو يطلب خطابه بان يكونوا في الاسابيع القليلة مقبضي العين والاذان.

وبانتقال الحديث في تلك الجلسة (والوقت يتعدى منتصف الليل) الى محاولة تحليل ما وراء الحوادث الظاهرة، وكانت جميع التصورات المحتملة مفعمة بمفكرات قديمة. وكان التقرير الابحني يتصور ما يلي:

١ - ان الرئيس الاميركي "ليندون جونسون" يجادل في الواقع ان يقوم ببناء نوع من الشرعية السياسية والقانونية والدولية لعمل ما في خليج العقبة. وان هذا هو الهدف الحقيقي وراء اقتراحه الذي تجري حوله اتصالات محسوبة. لان بناء قوة بحرية دولية تتولى مسؤولية تأمين حرية الملاحة في الخليج لكل الاطراف (وفي الواقع لاسرائيل وحدها) - حتى لو اقتضى الامر استخدام السلاح.

٢ - وان هذه الحلول لبناء شرعية سياسية وقانونية ودولية تقتضي وقتا في الاتصال بالحكومات المعنية واقتناعها. وكذلك اعداد الرأي العام العالمي لكل هذا الامر ونهية فكره واستعداده للقبول به. كما ان هذا الوقت لازم ايضا للتأكد من موقف الاتحاد السوفيتي اذا ما تم تنفيذ الفكرة.

(وكان التقدير اثناء المناقشات ان الاتحاد السوفيتي سوف يرفض، وان هذا ان يظل جونسون، من مشروعه عندما يجري وقت، ولكن الذي يمكن ان يعله فعلا هو غياب توافق بين الدول الغربية الكبرى على هذا المشروع، وكان واضحا ان فرنسا تشاركه، وان الجنرال ديغول يعتبره من اوله الى اخره مشروعا لبقرة، وغير قابل للتنفيذ، كذلك كانت تعارضه بعض الدول البحرية المهيمنة مثل الدانمارك والسويد).

٣ - وقال جمال عبدالناصر في موضع قريب نهاية الحديث انه والامور تجري على هذا النحو فإن السيناريو الاحتمال في كل الترتيب الجاري الآن هو: الخطوة الاولى - ان تحاول الولايات المتحدة فتح الخليج بقلوة بتدوير العلم الاسرائيلي في حماية الدافع البحرية الاميركية.

وتجدر الخطوة الثانية وهي خطوة مصر فاما ان تقبل بهذه المظاهرة المسلحة، ويتركز الملاحة الاسرائيلية حرة في هذه الحالة فانها تثير مصداقيتها. واما ان تقام وفي هذه الحالة تجد نفسها امام سلاح قوي اكبر من طاقتها بكثير.

وكان الخطوة الثالثة - في هذا التصور - لاسرائيل التي قد تنتهج فرصة اتي احتياطات في الخليج وتدخل بقواتها الى سيناء لدعم العمل البحري بمجهود بري يضع قواتها بين الحفرة والسندان.

٤ - وكان تعليق الدكتور طوزي، على هذا السيناريو هو دلتا اذن سويس بالمطالبة في السوسين كان التدخل الاسرائيلي طعنا لتدخل بريطاني - فرنسي يجري في اقلية. وتكثيرهم اذن، وهي اساس هذا التصور الذي طرحه الرئيس، ان القوى المشتركة البحرية للدول الكبرى سوف تلعب هي دور الحظم "ويجي" في احتلاله لتدخل اسرائيل.

٥ - وكان توافق الاراء في نهاية هذه الجلسة في شرفة بيت الدكتور فوزي في البشري ان تكون اولويات العمل السياسي المصري هي: كسب الوقت - ثم عرقلة الاجراءات الاميركية لانشاء قوة بحرية دولية مشتركة للعمل في الخليج والتكثيف في حصة من فرنسا لان موقفها في الامم القليلة القادرة يمكنها ان يكون مؤثرا - وقبل كل شيء ويعدده فإن الاستعداد العسكري للمقاومة للتطورات لا بد ان يعقد كل امكانيات ووسائله.

وكانت كل هذه التحليلات والتصورات معقدة في ظروفها. ولعل وجه النقص الاساسي فيها - مرة اخرى - هو المارقة بالسويس، كان ظل ازمة السويس سنة ١٩٥٦ يفرغ نفسه بنسبة في ازمة خليج العقبة سنة ١٩٦٧ وكان هناك فارق عشر سنوات بين الازمتين، وكانت المياه قد تغلقت كثيرا في كل بحار العالم.

- ٣ -

هذه "جمال عبدالناصر" الى بيته في الساعة الثانية وعشر دقائق بعد منتصف الليل (يوم ٢٦ مايو). وقد رأى ان يمر بمكتبه في الدور الاول قبل ان يصعد الى الدور الثاني. ووجد على مكتبه مطروفا من النوع الذي يعرفه ويتنظره باستغراب. فقد كانت توضع على هذا النوع من الاطراف اشارات خاصة تلتفت النظر الى اهميتها عند الاطلاع. كما انه كان نوعا نادرا من الظروف التي يجتهد فيها رئيس الجمهورية بنفسه. كان المطروفا من ادارة الاستطلاع الاسلكي التابعة للمخابرات العسكرية. وكانت تلك الادارة وتاريخها من اهم اسرار الدولة التي يحرس عليها "جمال عبدالناصر" ويتابع بنفسه اعمالها. كان "جمال عبدالناصر" يحكم تجربة طويلة سابقة يقدر اهمية المعلومات السليمة عن توابل العدو وخطته في وقت ازمة معه، وكان قد اهتم مبكرا بموضوعة المخابرات الاسلكية وحل الشفرات. وبدأ اهتمامه سليا مباشرة بعد السويس. وفي بداية الستينات كانت مصر قادرة على التقاط معظم الاشارات الاسلكية الطائرة في اجواء المنطقة. وكان الجزء الاكبر منها في ذلك

## للبيع

١. معدات استكشافية صناعية وتجارية
  ٢. معدات سيطرة نظم شفق
  ٣. شفق في مناطق مختلفة من عمان الغربية
  ٤. قطع اراضي صناعية
  ٥. قطع اراضي زراعية
- جميع العروض في غرب عمان. يرجى تزويد المكتب بأي عروض علنية وتجارية. مكتب وادي السبع العقاري - بيفر وادي السبع فوق بنك الاسكان. ٥٨٧٨٨٨

## REQUIRED

A group of companies in Saudi Arabia requires the following senior engineering positions:

- \* **Electrical department head** — experienced in supervision of H.V. systems, design and execution.
- \* **Mechanical department head** — experienced in supervision of H.V.A.C. and plumbing systems, design and execution.
- \* **Chemical engineer** — experienced in industrial and petrochemical projects as company manager.
- \* **Electrical and mechanical designers** — with Auto CAD experience.

Send C.V.'s to: Administration Manager - Fax. 96626609432 (Jeddah) or contact Tel. 664368 Amman - Jordan.

## طوبى مهندس نجح

تعلن شركة الصناعات الصوفية عن حاجتها الى مهندس مسجى بخبرة او بدون خبرة فريش الطلبات الى ص ب ١٧٨٨ عمان. مزيد من المعلومات يرجى الاتصال ٨١٧٧٣٣.

## طوبى مراد ادريون

شركة صناعية تجارية بحلجة الى عدد من المراء الاداريين بخبرة حوالي عشر سنوات وشهادة علمية ٢ ثل عن مجلس ترسل الطلبات وشهادات الخبرة الى العنوان التالي: ص ب ٩٣٧٨ عمان - الأردن - عذبة مدير شؤون الموظفين

## بيوت وقوة وأراض للبيع في مرج الحمام

يوجد شقق بمساحات مختلفة وبأسعار من ١٢٠٠٠ - ١٥٠٠٠ دينار للشقة واطراف من ٨٠٠ الى ١٢٠٠ دينار للشر والشحنات متوفرة كما يوجد اراضي زراعية بمساحات ١٠٠ يومتا بكوشان سقل والسر منى. كما يوجد بيوت مستقلة في مرج الحمام من ٣٠٠٠ - ٧٠٠٠ دينار للمراجعة مكتب اللبس العقاري اول منزل مرج الحمام تليفون ٧١٣٠٩٣

## أناث اجنبي ستعمل للبيع

يوجد شقق بمساحات مختلفة وبأسعار من ١٢٠٠٠ - ١٥٠٠٠ دينار للشقة واطراف من ٨٠٠ الى ١٢٠٠ دينار للشر والشحنات متوفرة كما يوجد اراضي زراعية بمساحات ١٠٠ يومتا بكوشان سقل والسر منى. كما يوجد بيوت مستقلة في مرج الحمام من ٣٠٠٠ - ٧٠٠٠ دينار للمراجعة مكتب اللبس العقاري اول منزل مرج الحمام تليفون ٧١٣٠٩٣

الاث فلما يكون من ثلاثة، غسلة ملابس، جلابة صحن، مطبخ غاز، تلفزيون، فينيو، غرف نوم، غرف جلوس، طاولات، طولة طعام وكراسي. لبيت سلق...  
سليم البيع بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٦/٦ والخميس غدا ١٧/٦ من الساعة الرابعة والنصف الى الساعة السابعة مساء ويوم الجمعة بعد غد ١٨/٦ من الساعة العاشرة صباحا وذلك في الفللا رقم ٧ الواقعة على شارع الدمام وحسب المخاضه اثناءه

## طوبى موظفون

دائ المثل للنشر والتوزيع يعلن عن حاجته الى مندوبين ومندوبات مبيعات وتسويق ذو شخصية مبرتة وعملية مفرقة لتحديد المقيالة الاتصال على هاتف ٦٤٣٩٧٧

## سيارة للبيع أو للمبادلة

سيارة فوكس فلان دل كاي - ديزل موديل ١٩٨٥ مشفرة شركة. للبيع او للمبادلة بسيارة اول او بيجو ستيفن ٧٦ - المراجعة ٨٢٢٥٩٧

## هنا جميع المناقصات

مؤسسة بلورة للمناقصات التجارية والفنية  
تعلن للمجهزين الكريم انها عن استعداد تام لتأمين فرق موسيقية شرقية وغربية مع الموسيقى العرب والقتة مع تصوير فيديو لافقة المناسبات وتأمين الصالات المريحة. الحجز والاستفسار ٨٣٣١٢٧ عذبة بلورة - عبدالحكيم العبدلي.

## طعمم لبيع

يقع في وسط البلد للمراجعة السيد مراد هاتف ٦٥٦٢٨٤ من الساعة ٧ - مساء

## أناث منزل كامل للبيع

الموقع تحت فندق سان روك - هاتف ٨١٢٩٩٨

## مكتب زريق للاسكان

في اجمل شقق فاخرة ديلوكس عذبة  
مواقع العاصمة  
تسعة ريبوت للاسكان  
٥٨٥٧٢ - ٦٥٠٧٢

## اعلان توظيف رقم ٩٠/٩٤

تعلن وكالة الغوث الدولية في الأردن عن حاجتها الى شخص مؤهل لشغل وظيفة مدير برنامج للمعوقين للعمل بشكل ميداني في رئاسة وكالة الغوث وعن الدرجة الحادية عشرة وبرنامج شهري اسلي مقداره ٣٠٥ دينار وذلك وفق الشروط التالية:

١. ان يكون حاصل على شهادة جامعية في علم الاجتماع او علم النفس او التربية الخاصة من جامعة معترف بها لدى الوكالة بالإضافة الى دورة او دورات في تأهيل المعوقين.
٢. ان يكون لديه خبرة في الخدمة الاجتماعية او التعليمية وتأهيل المعوقين لا تقل مدتها عن اربع سنوات.
٣. ان يجيد اللغتين العربية والانجليزية قراءة وكتابة وتكلما.
٤. ان يكون بحوزته رخصة سيطرة سيارة المودول. تحظى الاولوية للمواطنين من اللاجئين الفلسطينيين هذا وتحقق ادارة الوكالة بحفا في عدم التعيين ان لم تجد ضمن المتقدمين شخصا مناسبيا لشغل هذه الوظيفة دون ابواب الاسباب.

تقدم الطلبات على الملتاح الخاصة بذلك والتي يمكن الحصول عليها من مكتب الوكالة في مختلف المناطق الى السيد مدير ادارة شؤون الموظفين برئاسة وكالة الغوث الدولية - عمان - قرب الكلية العربية - مقابل مدرسة رشيد طليح اعتبارا من اليوم وحتى نهاية يوم يوم الاثنين ١٩٩٠/٦/١٨

## محل لبيع بسبب السفر

ديكور جديد كامل غير مستعمل مع فترينا عدد ٢ مع ترخيص توفيقه واحدية واكسسوارات.  
الموقع: ام السماق - مقابل البلدية - هاتف ٨٧٧٨٥٥











































أراء وتحقيقات

بسرعة

.. ومن يدري  
يا حزيران..!

● ابراهيم سكجها

الحدث من حزيران في حقلنا لم ينته بحديث الأسس عن النكسة فيه سنة ١٩٦٧، فمن أحداثه أيضا ذلك الانتفاضة الذي قادته وزارة الدفاع الإسرائيلية في حزيران ١٩٨٢، وقد فيه سجن ألف جندي واستولت عليه معززين بغطاء جوي كثيف وأزالوا جري للوقت الخاصة.

ومن حسن حظنا ان يكون معالي الاستاذ نخل الشراي على وشك إصدار كتاب له عن السياسة الإسرائيلية في الوطن العربي في القرن العشرين، وان تكون مجلة الوطن العربي، قد نشرت خلال الأسابيع القليلة من الكتاب بركات على الغزو الإسرائيلي للبنان، وموقع إسرائيل كقوة إسرائيلية أميركية في الشرق الأوسط.

ومن هذين الفصلين من كتاب استاذنا الكبير، نفق من كل ما يريد من القول من غزو لبنان، على سبيل جوري بول مساعد وزير الخارجية الأميركي الأسبق، وكريم بشاروني مستشار الرئيس اللبناني الأسبق الياس سركيس، وغسان تويني الصحفي والوزير اللبناني الأسبق.

يقول جورج بول عن شراي انه بالذات مجرم عريق... ويقول انه كانت لإسرائيل غلجانا في لبنان في غزو لبنان، الأولى في أنها تريد القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وأقلها كقوة سياسية معنوية، على اعتبار أن أهمية المنظمة العسكرية أقل الرا.

لقد كانت لغزوة السريسية، وإن إسرائيل لم تكن تفتي قوة المنظمة العسكرية بل كان هناك من الإسرائيليين من يفضل أن لا تتوقف المنظمة عن نشاطها الفدائي لكي تتمكن الدعاية الإسرائيلية من تصويرها كقوة إقليمية، تكشف للعالم أن قوة المنظمة موجودة حتى في قديم، حسب تعبير منظم.

ويقول كريم بشاروني: ان الإسرائيليين كانوا يريدون أن يقتلوا ياسر عرفات ولا يريدون أن يخرج حيا من بيروت، فكانوا يكرهون قصف الإبنية والمعمرات التي كان يمكن أن يكون موجودا فيها، وكان عرفات ينتقل من مقر إلى آخر، وكان يجتمع مع رئيس الوزراء شفيق الوائلي في غرفة السيل وفي الدور السفلي من منزله على شاطئ البحر في غرب بيروت.

ويقول غسان تويني: رحل عرفات عن جبهة عن طريق البحر في ٣٠ آب ١٩٨٢ عن ظهر البخرية، التي تحمل العلم اللبناني، ورفض عرض المبعوث الأميركي فيليب حبيب بأن توافيه سفينة زوارق حربية أميركية... وقد وقف شراي على ظهر البخرية في بيروت يشاهد من بعيد رحيل عرفات بواسطة منطاد، ولعله تبين ان الفاتحين الفلسطينيين لم يخرجوا من بيروت كجيش منظم، بل أنهم كانوا فخورين بمصمودهم وجاهلهم ومدهم من بيروت التي جش في الشرق الأوسط بملك الكثير من أسلحة الدمار والقنابل والإبادة الأميركية المتطورة... كانوا فخورين بكونهم الجيش العربي الوحيد الذي نجح ما لم تستطع أنجازه جيوش الدول

البقية ص ٢٣

محرر

نقاش في «أسلحة» الانتفاضة

● محمود الريماوي

بعد مضي ربع قرن على الكفاح الفلسطيني المسلح، فإن قادة منظمة التحرير يكادون يتفقون على أن النشاط العسكري ضد العدو، وخاصة عبر الحدود الفلسطينية، قد بدأ يستنفذ أغراضه في هذه المرحلة من العمل الوطني، ذلك أن نهوض الانتفاضة، قد نقل المعركة مع العدو إلى الأراضي المحتلة التي باتت المسرح الحقيقي للمواجهة، فيما تولت الجماهير العريضة أخذ زمام المبادرة بليديها، متحذرة سلفا كافة الإغواء المترتبة على ذلك (وتتجلى هذه الإغواءات في اتجاهات متضادة) والامر المهم في هذه النقطة النوعية، أن أداة المواجهة انتقلت من السلاح المسلح والنخب السياسية للمنظمات الفدائية، إلى الجماهير الشعبية بأكملها وإجرائها، دون أن يمس ذلك بموقع المنظمة وأهليتها كقوة للعمل الوطني، بل أن هذا التطور عزز من وضع المنظمة التي أصبحت مدعوة لتجديد أساليب عملها، وأحيانا سياستها.

في ظل هذه المتغيرات شديدة الأهمية، جرى تخفيض اختياري ملموس لوتيرة العمل المسلح، دون إسقاطه أو التخلي عنه كخيار، باعتباره حقا مشروعاً وواجباً وطنياً، وذلك خلافاً للفرية الكبرى التي تشيعها واشنطن والزعماء أنه قد تم التخلي عن النشاط العسكري، كما يحظى الفلسطينيون - برشرف - بتبادل الحديث مع سفير أميركي، بل أن بعض العمليات العسكرية وخاصة تلك التي تجري داخل الأراضي المحتلة ضد أهداف عسكرية للعدو، ما زالت تحتفظ بأهميتها رمزية كبرى، كونها تحمل رسالة واضحة إلى الأعداء، مفادها أن الانتفاضة بصورتها السلمية الراهنة، لا سلف نهائيا لها، وأن أهمها احتمالات مفتوحة عديدة منها النشاط العسكري.

ومؤخرا فإن عملية الزوارق الجريئة، قد وضعت النشاط المسلح مجددا تحت الأضواء، وقد أثبتت هذه العملية الانتحارية، بين ما أفتته، أنه في الوضع تخطي الحواجز الإسرائيلية وإجتهاد التصنت والاندماج المجرى، وأثبتت للعدو أن الخبير العسكري ليس بيده وحده، وإذا كان من المطلوب إثارة النقاش حول الجوى السياسية للمعملية وتوقيفها، وحول درجة التنسيق القائمة داخل أجهزة منظمة التحرير، فإن ذلك كله أمر يختلف، عن أسلوب جلد الذات، الذي اعتمد عليه خالد الحسن ضد اللجنة المركزية للفتح في معرض تنديده بالعميلة، فهو يتحدث عما يصفه بالجنون الذي أقسم به هذا الهجوم البحري من التحسين الفنية والسياسية، ولو أخذ المرء هذا الحديث مأخذ التسليم، لكان من الممكن الحلق صفة الجنون، بمجمل الجانب الفدائي، الذي قامت فتح وغيرها من المنظمات، على أساس اعتماده وتبنيه، فقد غلب الطابع الانتحاري والاستشهادي، على الجانب الأكبر من النشاطات العسكرية، وتأسيسا على هذا التراث حقلت الانتفاضة التحريز ما حقلته، وتوفرت الأرض الموضوعية لاندماج

البقية ص ٢٣

حول قرار الغاء  
وزارة التعليم العالي

الاستاذ رئيس مقرة «الراي» الغراء  
ارجو نشر هذا المقال ردا على مقال الدكتور لويس مقش، تعلمنا ونحن على مقاعد الدراسة في الجامعة أن نخشى النقطة الموضوعية إذا كنا نود إبداء الراي في أمر ما أو موقف معين. وقد أصبحت مسألة الغاء وزارة التعليم العالي في جريدة الراي الصادرة يوم الاثنين بتاريخ ١٩٩٠/٦/٤ ملاقا تحت عنوان «القول كله» للدكتور لويس مقش استاذ اللغة الانجليزية في الجامعة الأردنية، وسبب خيبة الأمل التي أصيبتني ان الدكتور لويس مقش هو أحد الأساتذة الذين يتكلمون باللغة والموضوعية، ومع ذلك لم يلتزم بهما عندما كتب «حول قرار الغاء وزارة التعليم العالي».

ولست هنا في صدد تقييم قرار الحكومة بلغاء وزارة التعليم العالي لأن هذا الأمر متروك لأعضاء مجلس النواب المؤقت وأنا على ثقة أنهم سيولون الأمر كل شخص وعقيدة ووعي، ولكني سأوضح بعض النقاط التي ظهر واضحا في مقال الدكتور مقش.

أولا: رجع الدكتور مقش في مقاله على أن هناك معركة غير معلنة بين وزارة التعليم العالي وبين الجامعات الأردنية وأن تجربة وزارة التعليم العالي كانت مبررة في تعاملها مع الجامعات. وأود هنا أن اطالب من الدكتور مقش الرجوع إلى المادة (٤) من قانون التعليم العالي - قانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٥ - والتي تنص على:

المادة ٤: «تؤازر الوزارة تنفيذ سياسة الحكومة التعليمية والثقافية والتعليمية والعلمية في نطاق مؤسسات التعليم العالي وتلخيص مهامها وصلاحياتها في سبيل تحقيق أهداف هذا التعليم للنصوص عليها في هذا القانون بالوسائل التالية:

١- التخطيط العلمي للمكانس للتعليم العالي في ضوء احتمالات المجتمع بما في ذلك التخطيط لإنشاء مؤسسات التعليم العالي وتحديد حجم هذا التعليم ونوعه ومستوياته وبرجته، وتوزيعه الجغرافي وأساليب تطوير نمته ووسائله وتخصصاته ومناهجه وسياسات القبول فيه وأعداد خطط التنمية وميزانياتها في كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي.

٢- دعم الاستقلال الذاتي للجامعات عن طريق مجالسها وإجرائها والتنسيق بينها في مختلف المجالات.

٣- الارتباط المباشر على التعليم العالي غير الجامعي لإعداد القوى البشرية الفنية المدربة اللازمة لخطط التنمية، والتعاون مع الوزارات والهيئات والمؤسسات الأخرى التي تضطلع بمهام مشابهة.

وأعتقد أن هذا القرن من المدة (٤) من القانون يكفي لبيان أن وزارة التعليم العالي ساهمت في دعم واستقلال الجامعات الأردنية ولم تتدخل في شؤونها بل على العكس فهي قد قامت بالتنسيق مع الجامعات لتحقيق أهداف التعليم العالي التي نصت عليها المادة «٣» من قانون التعليم العالي الذي ينص على:

تأني: يقول الدكتور مقش: «وما يكسب هذا القرار مصداقية وموضوعية خاصة وجود عدد من أساتذة الجامعات في الحكومة الحالية، ولا بد أنهم توصلوا إلى هذا القرار نتيجة لتفكيرهم الأكاديمية وتجربتهم الشخصية».

وأود أن أذكر الدكتور مقش أن مجلس التعليم العالي الذي يرسم سياسة التعليم العالي في هذا البلد يضم عددا لا بأس به من أساتذة الجامعات، بل هو أكثر من عدد الأساتذة في الحكومة الحالية، ليس لهؤلاء أيضا قناعاتهم الأكاديمية وتجربتهم الشخصية؟

ثانيا: أما قول الدكتور مقش «أن الوزارة تحول تحول الجامعات من الشبيلية لعدم قدرتها على الدخول من الألباب وأنها عذت أن تعيين بعض أعضاء هيئة التدريس مستشارين في الوزارة وبعضهم أعضاء في اللجان...» هل أنت تشك يا دكتور مقش في فطنة زملائك الذين أشرت إليهم - الأكاديمية وتجربتهم الشخصية أم لا؟

إن نهج وزارة التعليم العالي في هذا الشأن وهو الاستفادة من مؤهلات أساتذة الجامعات وخبراتهم بشكل وظيفي يؤكد عدم وجود معركة غير معلنة وعدم وجود حركة انقلاب كما ذكر الدكتور مقش.

رابعا: يقول الدكتور مقش أن قرار إلغاء جاء تجسيدا للنوصية الأولى في تقرير لجنة سياسة التعليم في الأردن التي تنص على «تعزيز الاستقلال الإداري والمالي والأكاديمي للجامعات الأردنية» وأنا بدوري أتوجه بسؤال الدكتور مقش، كيف يكون هناك «تعزيز للاستقلال» دون أن يكون هناك «استقلال فعلي»؟ أن كيف يا دكتور مقش تؤكد من حيث لا تدري استقلال الجامعات. وهذا ما يؤكد أن وزارة التعليم العالي لم تنس استقلال الجامعات لا من بعيد ولا من قريب وأنها التزمت عليها بمداد قانون التعليم العالي وأن الجامعات ملزمة باستقلالها الإداري والمالي والأكاديمي أثناء وجود وزارة التعليم العالي.

تأني ابو طه  
وزارة التعليم العالي



دروس من الإسلام

أزمة المديونية الخارجية  
٢ - الحالة الراهنة

● الدكتور فهد الفانك

عندما انفجرت أزمة المديونية الخارجية في صيف ١٩٨٢ بإعلان صغر عن حكومة المكسيك، وتطلعت الإعلانات لمنظمة من دول أميركا اللاتينية ثم أفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا، بعدم القدرة على خدمة القروض الخارجية، كانت أخطار التي واجهها العالم ذات شقين:

الشق الأول هو الخطر العليل الذي يهدد النظام المصرفي العالمي بالانهيار ووقوع سلسلة من الإفلاسات المصرفية الكبرى، والشق الثاني هو الخطر الزاحف الذي يهدد الدول النامية المديونية فيما يتعلق بتجميد برامج التنمية فيها، وإتراج النخل القومي، والحرمان مما يلزمها من الأساليب المستوردة.

وما زاد في حدة الخطر على جهاز البنوك الكبرى أن البنوك الأميركية بالذات كانت قد فرضت على الدول النامية التنازلات لصالح حقوق المساهمين فيها، وبضمن ذلك ضعف حقوق المساهمين كقروض لدول أميركا اللاتينية بالذات. وكان من الواضح أن إعدام هذه الديون لثبات رعايتها سوف يعني إفسار وأفلاس تلك البنوك الكبرى. ومن هنا جاء اهتمام حكومات الدول الصناعية والمؤسسات المالية الدولية بالمشكلة، وتخصيصها لجانين الدولارات لانتقال بنوكها تحت اسم مساعدة الدول النامية.

أما بالنسبة للدول النامية فإن المشكلة بالنسبة لها كانت مشكلة ليس فقط توقف النمو الاقتصادي بل تحوله إلى نمو سلبي، أي أن الإنتاج الاقتصادي أخذ بالتراجع في حين استمر عدد السكان بالزيادة، مما أدى إلى تدهور مستويات المعيشة التي كانت منخفضة أصلا. وقد رافق ذلك اضطرابات سياسية أدت إلى إسقاط معظم حكومات أميركا اللاتينية والبلدين والسودان وأغدا تسليم الحكم إلى الشعب. وبعد ثماني سنوات على الأزمة يمكن القول بأن الشق الأول من الخطر، أي الخطر المصرفي، قد زال وأنتهى، فقد استطاعت الحكومات الصناعية والمؤسسات المالية كالمعهد الدولي وصندوق النقد الدولي أن تضطري الدول النامية الصغرى، ومن هنا أصبح بمقدورنا القول بأن أزمة الديون العالمية لم تعد أزمة تهدد الدائنين والمدينين على قدم المساواة، بل أصبحت أزمة للمدينين فقط ومجرد مصدر إزعاج أو خفض أرباح بالنسبة للدائنين، أي أنها أصبحت أزمة انتمائية لا مصرفية.

وإذا كانت الدول الصناعية قد خرجت من دائرة الأزمة وأصبحت قادرة على المنورة والتحرك دون أن تكون تحت الضغط فإن الدول المديونية ربما تكون قد حلت بعض التقدم، ولكنها ما زالت بعيدة جدا عن مرحلة الشفاء من الأزمة.

في جانب التحسن تلاخط انخفاض أسعار الفائدة الحقيقية من ١٧٪ في عام ١٩٨٢ إلى ٧٪ في عام ١٩٨٧، وحدث بعض التحسن في التسبب والمعالجة التي تقيس القدرة على التصديق، فبنسبة الفائدة ليستة إلى الصناديق انخفضت بين سنتي ١٩٨٢ و١٩٨٨ في البرازيل من ٥٧ إلى ٣٤٪، وفي المكسيك من ٤١ إلى ٢٨٪، وفي جبال

البقية ص ٢٣

مضوء

قمة القمم العربية  
وانجازاتها

● محمود قاسم سعيد

مع أنني لا أميل إلى الإفراط في التفاؤل إلا أننا يجب أن لا ننسى النتائج الإيجابية التي حققها مؤتمر القمة العربية الطارئ الذي عقد في بغداد مؤخرا والتي جاءت مختلفة لتوقعات بعض الدول التي حاولت التصغير من شأن هذا المؤتمر والتقليل من أهميته بشي السيل خاصة بوسائلها الإعلامية المتهورة.

لقد تسلمت قرارات مؤتمر القمة العربية الطارئ فوق الخلافات العربية الهامشية، فبارغم من افتقاد هذا المؤتمر للحضور البينائي فقد كانت قضية لبنان ووضع الحلول المناسبة لها من المواضيع الرئيسية التي لم يفلحها جدول أعماله. كما اتخذ المؤتمر جملة من القرارات الهامة التي جاءت تتويجا لنجاحه، كان من أبرزها الدعم القوي للاستئناف

لنموال مسيرتها حتى يتم تحرير الأراضي المحتلة من السيطرة الإسرائيلية، ودعم الأردن وتقويته عسكريا ليقبى الصف والحسن للنهج الذي يواصله دعم الاستقلال له سيكون قفرا على حملة خط الدعا

العربي الأول والتدري لخطر الصهيونية التوسعية الداهية. ومن القرارات الهامة الأخرى التي اتخذها المؤتمر تشجيع الاستثمارات العربية في الوطن العربي ووضع الضمانات اللازمة لحماية المستثمرين والتي ستكون خطوة متميزة على الطريق الصحيح من أجل تطوير المشروعات العربية المشتركة وتنسيق التكامل الاقتصادي والتجاري ووضع استراتيجية مستقبكية لتحقيق الأمن الغذائي العربي الذي لا يقل أهمية عن أمنه القومي.

أما اللجنة الأم في قرارات مؤتمر القمة العربي الطارئ فهي لتقارب القرب والجمعهم على اتخاذ موقف عربي سياسي واقتصادي واستراتيجي مشترك لجبهة التغيرات الاقتصادية والديمقراطية والعمل مع الدول الأجنبية على ضوء مواقفها من القضايا العربية.

على حجر من فلسطين علق قلب، فمحت طيور الخيال على أول القلعة. وقال طير غلب من نجوم تشد غزالات حلمي معركة في الهوى فاضلة.

على حجر من فلسطين علق حجر احترائي بختي ودمي والتحت بأغصان الحرب على استقلال على قمر فوق حيفا تحدث عني لذاكرة المتوسط أيقظ مع المسالك في المثل الراحلة. وما زال باقي على صهوة الجبل المعلقة للريح أظلمه الدابة. دعوني أشق شقوق الدليل الذي خباتني عن البرح دهر لأخرج من كهف روعي قنديل حبس القديم، وأشي أن نبع لباني، غسل وجهي، أظهر نبع عروفي، فتبدر الروح في ملكه، ثم اشرب... اشرب حتى أرى الله في كل لبالي سنبلة ملقة.

على حجر من فلسطين علق خيزامي وعن خوف أمي على من الفرية القلعة. على حجر من فلسطين علق لافته العبق، وأخترت جمر الهلاك الحمى.

مجرد رأي

عشرون شمعة .. وقبلة ..!!

● بدر عبد الحق

.. وما أنا أيضا، أكتب عن الراي، في عيدها العشرين. ذلك ان لدي ما أقوله، في مناسبة عزيزة كهذه، وهو يتعلق ببعض تفاصيل تجريبي في الراي، منذ أن عيئت فيها بتاريخ ١٩٧٩/٩/١، وحتى اليوم، باستثناء سنة وضعة أسليخ، كنت خلالها مضطرا إلى الاعتماد على الجريدة، بكل ما فيها من أجواء وزملاء وأصدقاء وورق وحبر، وسهر وتعب، حتى مطلع الفجر...!

ولكن أول عنوان تجريبي المتواضعة تلك، هي احسني العميق، بذلك الجو الأخوي الأسر الذي لسته، منذ اللحظات الأولى لتلقي بالجرية.

لم أشعر يوما، بوجود فرق حقيقي بين رئيس التحرير، وبين أي صحافي نقلي، أو حتى أي عامل في المطابع والأقسام الفنية والإدارية الأخرى. ولم أشعر أبدا، بلاني محتاج إلى من الجأ إليه، وحتى الضرورة، طالما أن الجريدة موجودة، وطالما أن العاملين فيها، يرتبطون معا، بتلك العلاقة الأسرية الحميمة.

وطوال السنوات العشر التي عملت فيها محررا للشؤون العربية والدولية، كنت أعطي للجريدة، الأولوية في كل شيء، على ما يمكن أن أقدمه لأسرتي وأولادي.

كان في أحيان كثيرة، تنهي عملنا بعد الرابعة صباحا، خاصة عندما يكون هناك حدث كبير يستدعي المتابعة المتواصلة والتغطية الدقيقة، وكنا في كثير من الأحيان نختار الذهاب في مجموعات إلى وسط عمان، أما لكي نتناول صحن فول جيد من عند مطعم هادئ، أو لكي نذهب إلى منطقة المصادر، لنجتمع حول جلسة شواء صليحية، يكون بطلها معلاما أو معلاني أو أكثر، حسب عدد الزملاء، وحسب ما هو موجود في الجيوب.

ومع أنه لم يكن مطلوبيا منا، أن نعمل في ساعات الصباح، وما قبل العصر، فإن معلنا كان يضي سحابة اليوم كله، في مكتب الجريدة ودهالته، حيث تتدفق حلقات التفتيح، والاستشارة، دون أن يحل أحد أية توابيا سوداء، أو أن يقتل أية مشاحلات أو تقاس، كما يحدث عادة في أوساط الموظفين.

فأعمل في الصحافة، ليس وظيفة، والصحافي، بالضرورة، لا يمكن أن يكون موظفا، فهو على الأرجح شبل منفتح يحب الحياة والعشرة الطيبة، ملما يحب أن يقدم للقاء، كل ما يستطيع تقديمه من إنتاج على صفحات جريدته، فالتأني هم مقبيل خجله أو أخفقه، وهو إذا ما أخفق اليوم، سوف يعود في اليوم التالي بـ حقيبة صحافية مدمية.

تلك هي أجواء الجريدة ومخاطباتها، منذ أن ظهرت إلى الوجود، قبل عشرين عاما وإلى اليوم. ومع أن في الحلق غصبة، ما تزال، من تجربة الإبتعاد القسرية والمؤقتة عن الراي، فأنني على ثقة، من أنها زائلة، طال الزمان لم أقس. فهذه الجريدة، بيت يضم عشرات الأخوة، لكل منهم طريقه واسلوبه ووسائل تعبيره عن نفسه وموقعه، لكن البيت يظل هو البيت، الذي يستظلون به ويتكفون بظوهه الدافئ، ويعودون إليه كلما ابتعدوا عنه.

أنا حياة كلمة، تلك التجربة التي نعيشها في «الراي»، وأناها مناسبة تشعل فيها الشوق، عشرون شمعة بالتمام والكمال، وعشرون قبلة بالتمام والكمال، وتقول لبعضنا بعضا كل علم والراي، بألف خير...!

البقية ص ٢٣

لافتة حب في قافلة العودة..

علي القنبري

وأعند مجدا روعي على بحر هذي الجموع الفخيرة. ولقد لخص القنبري خنثي بعينه لربح عطف تهجد خمسين... سبعين عاما على رب ليل... خنثي شعاعا تحرى من الليل، التي بجوهرة الصبح ميرا لليل... مع يا شمس مدي بدا وخنثي... مع يفتني أن أجوب الشوارع في القس حتى يسطح حلم المهجر فوق القليل، وتقف طيور أربعا على شطيقا دمي خارج من خيابة الجراح يندى بصوت الشبيبة المالح... خنثي... يا عافري، لنا كبريا على الحزن والموت، فاش الضمير لينا، وربع الحين ترش على الجسر جمرنا لينا.

حضوره في آخر العشق مشاق موت جميل... يواكب الشهاد بملكية الأخرة. ووجهه للحسن أبة وهذا أوان القنبري في الشفق، هذا أوان الشفق في الأرق والسحب للظلمة.

فهم أياها النهر في الذكرة... فح عن كتفيه غير السكون... وقلت لروحي اتبعني، فاني شجعت صليحا يد سيوف الضياء التي توجع المؤمنين... ولا ترجم القلائد.

صورة اختيارية

الخدمة الهاقية... واوربا الشرقية

لندن - رويترز - تحظى دول اوربا الشرقية الآن بحريات جديدة منها حرية السفر إلى الخارج وحرية التصويت في الانتخابات في جو ديمقراطي وحرية التجارة وذلك في أعقاب الانتفاضات التي شهنتها المنطقة خلال العاشر الماضي إلا أن اجراء مجرد مكالمة تليفونية لا يزال كلبوسا مزججا.

ويبدو أن الغرب سيبدأ لانتقال اوربا الشرقية مثلما فعل في عدة مشاكل صلاحت من قبل حكومتها ذات النزعة الإصلاحية.

وأقلت مجموعة تتولى اصلاح الاتصالات السلكية واللاسلكية في اوربا الشرقية وتشرف عليها وزارة الخارجية الأميركية أن جميع الانظمة التليفونية في دول اوربا الشرقية قد عفا عليها الزمن وغير صالحة.

وأضاف قولها في تقرير في معظم مجمعات التليفونات كانت المعدات باقية يرجع تاريخها إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية أو لفترة ما بعد الحرب مباشرة على أحسن تقدير.

وأضاف التقرير قوله في حلة واحدة فقط وجد نظام رقمي وتصل قوائم الانتظار للخدمات



[illegible]



